

## تحت شعار «المعلم: الإعداد والتعلم مدى الحياة في عالم متغير» الجامعة تختتم أعمال المؤتمر الدولي الرابع لقسم التربية والدراسات الإنسانية



١٥

Foreign Students of the  
University Preparing  
Research Papers on  
Islamic Civilization

١٠

سافر فقي الأسفار خمس  
فوائد (٣)

٦

معهد التعلم مدى الحياة يستقبل  
الدفعة الثانية لبرنامج «مهارات  
البحث العلمي» المقدم لوزارة  
الدفاع

٤

جامعة نزوى تشارك في المؤتمر  
العالمي «الشباب قادة المستقبل ٢٠١٦»  
بماليزيا

## كلمة العدد



الأستاذة الدكتورة أمل الأحمد

الأمين العام للجمعية العلمية لكليات التربية ومعاهدها  
عميد كلية التربية بجامعة دمشق

المعلم الكفوء، المعلم المعد لمدرسة القرن الواحد والعشرين.  
إن نجاح دولة اليابان وكما تعلمون يعزى بالدرجة الأولى  
لاهتمامها بالمعلم، وتخصيص جزء كبير من ميزانيتها في كل  
عام من أجل إعداده وتطويره والارتقاء به، لأنها أدركت قبل  
سواها أنه في أصل النهضة وفي أساس التطوير والتغيير، وبدونه  
تبدو أي عملية إصلاح تربوية أو تنموية فاقدة الوزن وفارغة  
المضمون إلى حد كبير.

إن عناصر الإعداد الجيد تتمثل بالدرجة الأولى بالتربية  
الرفيعة وحسن الأخلاق التي يحتاج إليها كل إنسان ولنا في  
رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم قدوة حسنة حينما قال:  
« إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق ».

أما العنصر الثاني فيتطلب أن يكون المعلم متمكناً من  
مادة تخصصه، وأن يمتلك من ثم المهارات الخاصة بفن القيادة  
والتواصل الإنساني الفعال، وأن يربط عملية إعداده بمنظومة القيم،  
كي يكسب الناشئة قيماً وطنية وإنسانية هم بأمر الحاجة إليها  
الآن أكثر من أي وقت مضى وذلك لمجابهة التحديات الكبيرة التي  
تريد أن تفرض علينا قيماً غريبة عن قيمنا العربية الأصيلة.

إن إدراك المعلم دوره وأهميته رسالته، هو الدافع الأساس له  
كي يستعيد همته العالية وعزمته الماضية، وكي يعود ويتفانى  
قائلاً:

إذا القوم قالوا من فتى خلت أنني عنيت فلم أكسل ولم أتبلد

إن التربية هي من أهم مؤشرات النهضة الشاملة  
لأي دولة ولأي أمة، ولأمناس لنا ونحن نواجه  
تحديات عديدة إلا أن نعمل وفق مايمكن أن نسميه  
تربية التحدي التي تستند إلى أولويات عديدة يأتي  
في مقدمتها التحدي الوجودي الذي يحفظ لنا كرامتنا  
ووجودنا واستمرارنا الوطني والقومي..

إن إعداد المعلم من أهم العوامل التي يمكن أن  
تساعد في تحقيق النهضة التربوية، لا بل والحضارية  
المرجوة لأمتنا، إذ إن دوره كبير الفاعلية في مواجهة  
تحديات الألفية الثالثة، حيث ثورة العلم والتكنولوجيا،  
والمعلومات والحاسوب والإنترنت ووسائل الاتصال  
الحديثة على اختلاف أنواعها.

وقبل أن نتحدث عن المعلم أيها الأعزاء، كأحد  
أهم المسهمين في إنقاذ الأمة مما آلت إليه حالها،  
علينا أن نعترف أنه كان أحد ضحايا تراجع منظومة  
القيم العربية الأصيلة، من محبة ووفاء وشعور عالٍ  
بالمسؤولية والالتزام، والانتماء للوطن والتضحية  
بكل غالٍ ونفيس من أجل رفعتة وسموه، فبات مجروح  
الفؤاد، خائر القوى، محبطاً ومهزوماً، إن تكلم لا يُسمع،  
وإن غاب لا يُذكر، وتراجعت هيبة من كاد أن يكون  
رسولاً، إن حال معلمنا يحكي حال أمته، ولن يصح  
حاله ما لم تصحوا عزائمها، وتستقيم طرائقها وترفرف  
راياتها وأنتز تأبى الذل والاستعباد، وترفض الظلم  
والاستبداد، وتنهض وتستعيد مكانتها وأمجادها وسط  
الأمم.

وبطبيعة الحال، لا بد أن يصاحب عملية إعداد  
المعلم عملية إصلاح حاله وتصويب أوضاعه المادية  
والمعنوية وكلكم تعلمون ماذا أجابت مستشارة ألمانيا  
حين طالب القضاة بمساواتهم بالمعلمين، قالت لهم:  
كيف أساوي بينكم وبين من علموكم؟.

نعم، علمونا جميعاً وأسهموا في تشكيل  
شخصياتنا، لاسيما الإيجابي منها وعلينا أن نسعى  
جميعاً كي يستعيد المعلم مكانته، مكانة الصدارة في  
المجتمع، وكي يحلم كل واحد من أبنائنا الأعزاء أن  
يكون معلماً في المستقبل.

ونحن إذ نقول إن المعلم هو محور العملية التربوية  
برمتها فإننا لانأتي بجديد، إذ إن الارتقاء بالمنهج  
والكتاب والمراجع والتقنيات، والإرشاد والتوجيه،  
على أهميته، لا يمكن أن يعوّض عن المعلم المتمكن،

## أسرة التحرير:

### التحرير:

مريم بنت جمعة الكميانية

### التصميم والإخراج الفني:

فخرية بنت خميس المعمرية

### التصوير:

إبراهيم بن سيف العززي  
فيصل بن سليمان الرواحي



www.unizwa.edu.om



www.facebook.com/unizwaoman



twitter.com/unizwaoman

البريد الإلكتروني: im@unizwa.edu.om

الهواتف: ٢٥٤٤٦٢٦١

فاكس: ٢٥٤٤٦٣١٥

٢٥٤٤٦٣١٧

٢٥٤٤٦٦٢٣

الآراء والمقالات المنشورة لا تعبر  
بالضرورة عن رأي الجامعة

## صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد يرعى الندوة الدولية «الإمام محمد بن عبدالله الخليلي ودوره الحضاري والعلمي في عمان»



رعى صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد -ممثل جلالة السلطان، رئيس مجلس أمناء جامعة نزوى- افتتاح الندوة العلمية التي نظمتها مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية بالتعاون مع مركز سناو الثقافي، والتي أقيمت في الفترة (14-16/3/2016م) تحت عنوان: «الإمام محمد بن عبد الله الخليلي ودوره الحضاري والعلمي في عمان 1920-1954».

وفي كلمة للدكتور محمد بن ناصر المحروقي -مدير مركز الفراهيدي- قال فيها: «نلتقي اليوم في هذه الندوة الدولية «الإمام محمد بن عبدالله الخليلي ودوره الحضاري والعلمي في عمان» عملاً بتوجيه رائد نهضة عمان الحديثة جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم الذي دعا إلى العناية بالتاريخ ودراسته دراسة موضوعية محايدة لا مبالغة فيها ولا تزويد. والاهتمام بالإمام الخليلي إن هو إلا اهتمام بحقبة كاملة من حقب التاريخ العماني الكبير. والآمال تحدونا هنا في جامعة نزوى أن تكون ندوتنا الدولية القادمة بعنوان: «الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي ودوره السياسي والحضاري»، إيماناً راسخاً أنه على الجامعات أن تقود الأبحاث العلمية المنظمة والمعتمة حفظاً لتاريخ الأمة وتراثها من الاندساس والنسيان. لقد اجتمعت في شخصية الإمام الخليلي جملة من الصفات الإيجابية وطدت دوره العلمي والسياسي، فأسهم في استقرار عمان في فترة مؤارة بالفتن في الأقاليم المحيطة بعمان وبذل المجهود في نشر العلم وتحلى بصفات الكمال البشري مما عزز حبه في نفوس الجميع. وقال أيضاً: «إن جهوداً بذلت وتبذل لجمع مادة تاريخية جيدة من معاصري وتلامذة الإمام الخليلي. وجعل المنظمون جلستين علميتين تغطيان سيرة الإمام، كما جاءت محاور الندوة لتغطي تاريخ المرحلة التي عاشها الإمام الخليلي قدر المستطاع، عدد الجلسات تبلغ تسع جلسات، وعدد الأوراق اثنان وثلاثون ورقة حتى الآن».

وقد بدأت الندوة بكلمة للمتحدث الرئيس لها سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي -المفتي العام للسلمة- أشار فيها إلى مناقب الإمام الخليلي ذكراً أقوال معاصريه ممن عاشوا معه أو سمعوا عنه، كما تحدث عن المكانة العلمية للإمام ومكانته السياسية وما عرف عنه مشيراً إلى أن الله تعالى ميز الإنسان بالعقل دون سائر المخلوقات وحثه على طلب العلم والسعي له فكانت كلمة الرسالة المحمدية الخاتمة للرسالات السماوية هي كلمة «اقرأ» في دعوة صريحة للقراءة في العلوم وما خلفته المجتمعات الإنسانية لبعضها البعض، ثم امتن الله على الأمة المحمدية بالقلم إذ أنه الوسيلة لتوثيق تلك العلوم، ولا يكون العلم نافعا إلا بتزكية النفس عن المحرمات وطلب العلم لرضى المولى ونفع الأمة، وهذا ما كانت عليه سيرة الإمام الخليلي

هذا وتضمنت الأوراق اللاحقة للجلسات في اليومين اللاحقين مناقشة البحوث العلمية حول سيرة الإمام وتكوينه وأدائه السياسي والاجتماعي ودراسة فتاواه وآرائه الفقهية، إضافة إلى اجتهاداته في علوم النحو والبلاغة والمنطق، والدراسات الاستشرافية التي أقيمت عن الإمام وسيرته السياسية والعلمية.

### - البيان الختامي للندوة:

واختتمت الندوة التي أقيمت على مدار ثلاثة أيام بمجموعة من التوصيات التي قدمها المحاضرون والمشاركون فيها، وهي كما يأتي:

- أولاً: ضرورة مواصلة الاهتمام بدراسة الشخصيات العلمية والسياسية المؤثرة في المنجز العماني القديم والحديث على أن تكون الندوة العلمية القادمة عن الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي.
- ثانياً: التقييد بالمنهجية العلمية والدراسات الموضوعية في دراسة التاريخ والمنجز الفكري العماني.
- ثالثاً: استمرار التعاون الهادف والمنظم لأعمال مشتركة أخرى بين جامعة نزوى ممثلة في مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات ومركز سناو الثقافي الأهلي وغيره من المراكز الثقافية داخل البلد وخارجه؛ لتحقيق المزيد من الفائدة العلمية.
- رابعاً: عمل ندوة متلفزة يشارك فيها نخبة من الباحثين والعلماء والكتّاب، تناقش سيرة الإمام وإسهامه الحضاري في عمان.
- خامساً: توصي الندوة بالاستفادة من الأرشيفات العربية والأجنبية المعنية بالدراسات المتصلة بالإمام الخليلي وعهده.
- سادساً: توجيه الباحثين في مرحلتهم الماجستير والدكتوراه لإخراج التراث الفكري والعلمي للإمام الخليلي وغيره من العلماء.
- سابعاً: تدريس سيرة الإمام الخليلي للناشئة والطلبة وتضمينها في الكتب والمقررات التعليمية والتربوية.
- ثامناً: إصدار كتاب محكم للبحوث

وما حكاه عنه التاريخ. ودعى الخليلي الآباء والأمهات إلى غرس القيم الإسلامية في نفوس الأبناء ولا سيما محبة الله -عز وجل- التي تصنع العجائب وهي مقرونة باتباع هدي النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- واجتناب نواهي، كما دعاهم إلى توجيه الأبناء نحو سير الصالحين كالإمام الخليلي ليمثلوا بأخلاقهم ويتبعوا سيرهم فيكونوا لهم القدوة والعون في شؤون حياتهم.

بعد ذلك بدأت أولى جلسات الندوة العلمية وقد تضمنت الورقة الأولى «ملخصاً للسيرة الذاتية للإمام الخليلي» قدمها الشيخ القاضي حمود بن عبدالله الراشدي، وقدم الورقة الثانية الدكتور أحمد بن يحيى الكندي بعنوان «شخصية الإمام الخليلي من خلال أحد تلاميذه؛ الشيخ يحيى بن أحمد الكندي»، كما قدمت ورقة ثالثة بعنوان «شهادات تلامذة الإمام الخليلي ومعاصريه» لعدة باحثين. أما الجلسة الثانية فقد قدم فيها الدكتور قاسم بن أحمد الشيخ بالحاج ورقة عمل عن «جوانب التميز والقيادة في شخصية الإمام الخليلي»، وقدمت الأستاذة بدرية بنت علي الشعبية قدمت ورقة بعنوان «المرأة في حياة الإمام الخليلي» فيما قدم الأستاذ محمد بن خميس الرواحي ورقة عن: «الامام الخليلي من خلال التاريخ الشفهي المروي في قرية مسلمات بولاية وادي المعاول»، وقدم الأستاذ جمال بن رمضان العيسيين ورقة: «الإمام الخليلي وصفاته الخلقية (الجاني السلوكي)»، واختتمت جلسات اليوم الأول بالجلسة العلمية الثالثة حيث قدم فيها الأستاذ فوزي بن يونس حديد ورقة حول: «انتخاب الإمام دراسة تحليلية» وقدم الدكتور سعيد بن محمد الهاشمي ورقة عمل تناول فيها وثيقة استخلاف الإمام غالب بن علي الهنائي 1373هـ / 1954م، وقدمت الدكتورة سناء بنت مهني الباروني ورقة عمل عن الإمام الخليلي بين سياسة الشرع والسياسة الشرعية، فيما قدمت الدكتورة هادية بنت صالح مشيخي ورقة عمل عن علاقة الإمام الخليلي بالسياسي سليمان الباروني ودورها في نهضة عمان.

- تاسعاً: توفير التسجيلات الصوتية والمرئية (الفيديو) لفعاليات الندوة وأوراقها ومدخلاتها، وإتاحتها عبر وسائل التواصل الإلكتروني.
- عاشراً: الاعتناء بالمخطوطات التي تعود إلى الإمام، وحفظها وتوفيرها للباحثين والدارسين رقمياً.
- حادي عشر: إصدار عمل موسوعي يشمل الجوانب الفكرية والسياسية واللغوية والفقهية والاجتماعية في عهد الإمام وحكمه، وعلاقة عمان مع الدول والشعوب والأمم الأخرى يتم ترجمته إلى اللغات العالمية، وتوفيره للباحثين والدارسين العمانيين والعالميين.
- ثاني عشر: إنشاء متحف بمقتنيات الإمام على أن يكون مقره قلعة نزوى.
- ثالث عشر: إنشاء مركز للبحوث الإسلامية يحمل اسم الإمام محمد بن عبدالله الخليلي للدراسات الشرعية والإسلامية.
- رابع عشر: إطلاق اسم الإمام الخليلي على المرافق والمؤسسات العلمية والبحثية والثقافية في البلد.
- خامس عشر: الاستمرار في عقد ندوات سنوية تنظمها جامعة نزوى تعنى بالتراث الإسلامي والعربي في التراث والتاريخ العماني.

## معهد الضاد يشارك في المؤتمر العالمي «المهارات اللغوية للناطقين بغير اللغة الأم تعلّما وتعلّما.. الواقع والأمال»



تصميم مناهج العربية لغير الناطقين بها، وإعداد محتوياتها، وقد لاقت مشاركة المعهد ترحيبا كبيرا من قبل الحضور، وأجرت الإذاعة البروناوية لقاء مع الدكتور غسان حول ورقته العلمية، إضافة إلى تغطية إخبارية للمؤتمر قام بها تلفزيون بروناني. هذا، وأبدى مدير جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، وفي حديث مقتضب مع مدير معهد الضاد، رغبة في خلق فرص تعاون بين جامعتهم وجامعة نزوى، في مجال تعليم العربية.

تعليم المهارات اللغوية: الواقع والأمال. وقد قدم الدكتور غسان الشاطر -مدير معهد الضاد لتعليم العربية للناطقين بغيرها- ورقة المؤتمر الرئيسية في احتفالية حضرها وزير التربية والتعليم في بروناني، ومدير جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، وعدد من كبار الموظفين في الجامعة، بعنوان: «المعايير الذهنية اللغوية في تصميم وإعداد مناهج اللغة العربية لغير الناطقين بها ومحتوياتها»، تحدث فيها عن اعتماد الأسس الذهنية اللغوية في تطوير معايير

بدعوة كريمة من جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، في سلطنة بروناني، شارك معهد الضاد في المؤتمر العالمي «المهارات اللغوية للناطقين بغير اللغة الأم تعلّما وتعلّما.. الواقع والأمال»، والذي قدمت فيه 32 ورقة علمية ركزت على خمسة محاور هي: المهارات اللغوية تعلّما وتعلّما، والبيئة اللغوية: الواقع والأمال، والوسائل التكنولوجية وتعليم المهارات اللغوية وتعلمها، وكذلك الطرائق الحديثة في تعليم المهارات اللغوية وتعلمها، وأخيرا مقررات

## .. وينظم محاضرة بعنوان «كيف تكتسب لغة ثانية بنجاح» .. ومحاضرة علمية في إعداد مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها



نظم المعهد محاضرة علمية قدمها الدكتور غسان الشاطر -مدير المعهد- بعنوان «المعايير الذهنية اللغوية في تصميم وإعداد مناهج ومواد تعليم العربية للناطقين بغيرها»، وقد تضمنت العديد من المحاور أهمها مشاكل تصميم محتويات ومناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها، والأساس الذهني اللغوي في استنباط معايير تصميم تلك المناهج والمحتويات، إلى جانب دور المعايير الذهنية اللغوية في اكتساب اللغة العربية للناطقين بغيرها. حضر المحاضرة مجموعة من الأكاديميين والمهتمين بتدريس العربية للناطقين بغيرها.

بشكل كبير في تسهيل خطواته نحو تعلم ناجح لاكتساب لغة الثانية. الجدير بالذكر أن المعهد يركز على إقامة مثل هذه الندوات بهدف تحفيز الجانب المعرفي لدى العاملين في المعهد الأمر الذي يمكنهم من تحقيق الأهداف المرجوة والتي بدورها تقوي مهارات اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية لدى الطلبة.

الطالب للغة ثانية، وتحديد أسباب رغبته في اكتساب اللغة الثانية، وكيف يتعامل المعلمون مع طلاب اللغة الثانية، وأخيرا العناصر الرئيسية التي يركز عليها علم اكتساب اللغة الثانية كالتحفيز وتعزيز نقاط القوة لدى المتعلم. وأشارت العبرية أن تعزيز ثقة الطالب بنفسه أثناء عملية تعلم اللغة الثانية يسهم

كتب- خليل الحضرمي:

نظم معهد الضاد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها محاضرة علمية بعنوان «كيف تكتسب لغة ثانية بنجاح» قدمتها الأستاذة نهى بنت حمود العبري -محاضرة أكاديمية بالمعهد، ومنسقة برامج- استعرضت فيها مجموعة من المحاور كان أهمها: مدى أهمية تعلم

## جامعة نزوى تشارك في المؤتمر العالمي «الشباب قادة المستقبل ٢٠١٦» بماليزيا



باللغة العربية كالثقافة والمهارات اللغوية. وتعرض البحث أيضا إلى الصور النمطية المأخوذة عن ثقافتنا وأسبابها وأبعادها والحلول المقترحة لها. الجدير بالذكر أن الأستاذة فاطمة السلمان -محاضرة بكلية العلوم والآداب قسم اللغات الأجنبية- كانت قد شاركت أيضا في المؤتمر العالمي للغات والسياحة بورقة عمل حول: «Modality in English and Arabic Translation: Modal verbs of past probability from semantic perspective».

وقد ناقشت الطالبتان من خلال بحثهن التجربة التي خاضتها جامعة نزوى ممثلة في معهد الضاد لتدريس اللغة العربية، بالإضافة إلى دور بعض الأقسام والمراكز الأخرى في الجامعة كقسم اللغة العربية ومعهد التعلم مدى الحياة ومختبر اللغة العربية في تدريس العربية للناطقين بغيرها، كما ناقش البحث دور الشريك اللغوي وتجربة الطالبات الخاصة في هذا المجال، وماهي الصفات التي يجب أن يتحلى بها الطالب حتى يتمكن من العمل كشريك لغوي ينقل خبراته للطلبة غير الناطقين

شاركت جامعة نزوى ممثلة بالطالبتين مروة بنت حميد الحارثية وهاجر بنت يعقوب الجابرية في المؤتمر العالمي «الشباب قادة المستقبل 2016» لطلبة البكالوريوس في الجامعة الماليزية العالمية الإسلامية، وذلك من خلال بحث ينقل تجربة جامعة نزوى في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد حاز البحث على جائزة أفضل بحث قدم ضمن المؤتمر العالمي للشباب والذي سينشر في مجلة «International Young Scholar Journal of Language IYSJL».

## تحت شعار «أن تصنع قائدا».. مركز التميز الطلابي ينظم ملتقى المجالس الاستشارية الطلابية الأول

كتبت - ليلي الرحبية:



نظم مركز التميز الطلابي ملتقى المجالس الاستشارية الطلابية الأول من نوعه في السلطنة، حيث جمع مجموعة من المجالس الاستشارية الطلابية بلغ عددها 19 مؤسسة تعليمية خضوعوا لبرنامج تدريبي مكثف عن القيادة والإدارة وتنظيم الوقت، وذلك تحت شعار «أن تصنع قائدا»، وقد قدم البرنامج فريق العمل التطوعي والتدريب بجامعة لانكشير البريطانية بالإضافة لمجموعة من طلاب الجامعة.

استهل الملتقى ببرنامج افتتاحي رعاه الدكتور صالح بن منصور العزري -مساعد الرئيس لشؤون الطلاب- تخللته بعض الفقرات التعريفية بالملتقى كعرض مرئي عن الاستعداد للملتقى وآلية التنظيم وفكرة إقامته، تلتها كلمة ترحيبية قدمها الفريق البريطاني بالإضافة لباقي الفريق المنظم للملتقى وهم الأستاذة ليلي بنت خلفان الرحبية والطالبة نورس بن عبدالله الحارثية والطالبة عبير بنت راشد الحارثية والطالب فهد بن عبدالله العمري والطالب يعرب بن إبراهيم المحروقي والطالبة هدى بنت سعيد الشهرية ومشاركة من الكلية الدولية للهندسة والإدارة سهى الهاشمية. بالإضافة إلى ذلك ألقى مدير مركز التميز الطلابي الأستاذ سعود بن ناصر الصقري كلمة شكر خص بها المنظمين والمشاركين من مختلف مؤسسات التعليم العالي.

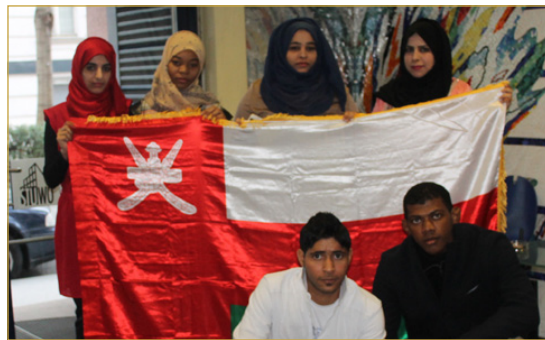
بعد ذلك انطلقت فعاليات الملتقى حيث تم تقسيم المشاركين إلى مجموعات صغيرة يقودها الفريق المدرب تناولوا خلالها موضوعات شيقة ومميزة عن

القيادة والإدارة والعمل ضمن الفريق، وتنظيم الوقت. كما شمل الملتقى مجموعة من الألعاب الترفيهية وحلقات النقاش والمسابقات والتحديات الأمر الذي ساهم في تحفيز وحث الطلاب على المبادرة بالعبء أكثر، وتقديم كل ما لديهم من مهارات في سبيل تعزيز الملتقى والدور الذي قام من أجله.

واختتم الملتقى بتكريم المؤسسات المشاركة بالإضافة للمتدربين والفريق المدرب، وقد لاقى الملتقى إعجاب الجميع من المسؤولين والطلبة المشاركين أملين أن تتكرر مثل هذه الملتقيات في الأيام القادمة.

الجدير بالذكر أن هذا الملتقى جاء كمبادرة من جامعة نوى لإقامة ما هو جديد على مستوى المؤسسات التعليمية لتساهم في تشجيع الطلبة على استغلال طاقاتهم وأوقاتهم بالطريقة المثلى بالإضافة إلى تعليم الطلاب الجامعيين مهارات القيادة التي تمكنهم من المشاركة في برامج أهم كالعالمية منها وهم يحملون الفكر الإيجابي يمثلون به مؤسساتهم بشكل خاص والسلطنة بشكل عام.

## ضمن برنامج التبادل الطلابي الدولي.. الجامعة تبتعث ستة طلاب للدراسة في جامعة فيينا النمساوية



ضمن برنامج التبادل الطلابي الدولي ابتعثت الجامعة ستة من طلابها إلى جامعة فيينا بجمهورية النمسا، حيث كانت الجامعة قد عدا من الطلبة النمساويين خلال فصل خريف 2015 وفي المقابل ابتعثت الجامعة عدد من طلبة قسم اللغة الألمانية والترجمة للدراسة اللغة الألمانية في جامعة فيينا النمساوية لفصل دراسي واحد.

وقد انطلق الطلاب من مطار مسقط الدولي متوجهين إلى العاصمة فيينا لدراسة المقررات الدراسية المخصصة لهم ضمن برنامج معد من جامعة فيينا، كما أعدت لهم برنامجا تعريفيا شمل جولة حولة المدينة، وتعليمهم استخدام المترو والترام، وتخلل البرنامج العديد من الفقرات أهمها كلمة ألقاها عميد كلية اللغات بجامعة فيينا وكلمة ألقاها بعض الطالبات النمساوييات الدارسات في جامعة نوى الفصل الماضي، ثم قدم عرضا مرئيا عن النمسا وأهم

المعالم فيها وعن جامعة فيينا. كما عمل الطلاب حوار ثقافي باللغة العربية واللغة الألمانية كتبادل المعارف بينهم، شمل الحوار ذكر بعض المواضيع باللغتين وتم تقسيم الطلبة فيما بينهم.

ويباشر الطلاب دورة تدريبية مكثفة في اللغة الألمانية بعد أن تم إجراء اختبار تحديد مستوى لهم وتوزيعهم على مستويات مختلفة، وسوف يباشرون دراسة الجدول المعد لهم ابتداء من شهر مارس القادم.

## كلية العلوم والآداب تشارك في المؤتمر الدولي للتدخل المبكر في الشارقة



قسم التربية والدراسات الإنسانية- من خلال تقديم ورقة بحثية تناولت مدى مواكبة العاملين في برامج التدخل المبكر في سلطنة عُمان للمستجدات الحديثة والمعاصرة ومدى امتلاكهم للمهارات اللازمة لذلك.

شاركت جامعة نوى ممثلة بكلية العلوم والآداب في مؤتمر التدخل المبكر «مكعبات ملونة» الذي تم عقده في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة برعاية سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي-ولي العهد، نائب حاكم الشارقة- وذلك بمشاركة 32 باحثاً ومتخصصاً في مجال التدخل والطفولة المبكرة والتربية الخاصة من سبع دول هي: الولايات المتحدة الأمريكية، الأردن، سلطنة عُمان، الإمارات العربية المتحدة، مصر، الجزائر، السعودية. حيث تم تقديم 24 ورقة بحثية خلال المؤتمر قامت باختيارها اللجنة العلمية للمؤتمر من أصل 200 ورقة بحثية مقدمة.

وقد ركزت الورش وأوراق العمل على إكساب العاملين في مجال الكشف والتدخل المبكرين مهارات ومعارف جديدة لرفع مستوى الخدمات المقدمة للأطفال من ذوي الإعاقة، وفتح آفاق جديدة للمؤسسات والأفراد على حد سواء للتعاون وتبادل الخبرات في هذين المجالين المهمين لمرحلة الطفولة المبكرة، لا سيما إدخال التكنولوجيا في أساليب التعليم. وقد مثل الجامعة الدكتور أحمد محمد جلال الفواعير -أستاذ مساعد في التربية الخاصة،

## خدمة المجتمع يستضيف برنامج تدريبي لتنمية الجوانب التحفيزية لدى المعلمين

متأهبا» حث فيها المعلمين والمعلمات على كسر المخاوف والتجديد في طرق التدريس وكسر الروتين اليومي داخل الصف، كذلك تحدث عن آلية كتابة الأهداف بشكل إيجابي بطابع الخصوصية ومحدد بزمان معين وقابل للقياس. وعرج خلالها أيضا إلى أهمية تحديد الأهداف في حياة الشخص فهي تقوده وتوجهه نحو النجاح في حياته اليومي. وفي اليوم الثاني قدمت الأستاذة محفوفة المشيفرية ورقة عمل بعنوان: «أيقظ العملاق بداخلك»، لخصتها في الإيجابية ودورها في تنشيط الطاقات، وأهم سمات الشخصية وضرورة وضع خطة وتحديد الأولويات (نافذة جوهاري) وكذلك التعرف على مدلولات الخط التي تنعكس على شخصية الفرد. وقد تم في اليوم الختامي للبرنامج تكريم المشاركين بأوراق عمل وكذلك الجهات الراعية والداعمة للبرنامج من إدارات المدارس بولاية إزكي والمؤسسات الأخرى.

استضاف مركز خدمة المجتمع برنامجا تدريبيا في الإنماء المهني، والذي نظمه مديرو ومديرات مدارس ولاية إزكي لمعلمي ومعلمات الولاية؛ وذلك بحضور الدكتورة حنان بنت أحمد الرواحية -مدير مساعد بدائرة تنمية الموارد البشرية للإشراف التربوي، ورئيس الفريق المحلي المكلف بمتابعة المشروع بالمديرية- وعدد من المشرفين والإداريين.

وقد هدف البرنامج إلى تنمية الجانب التحفيزي للمعلم وشحن النفوس على الاستمرارية في العطاء وخلق بيئة عمل مشجعة للعلم والتعلم، وإبقائهم على اتصال دائم بالتطورات العلمية في مختلف المجالات، حيث استهدف البرنامج (18) مدرسة من مدارس ولاية إزكي، وتضمن ورقتي عمل أقيمت على مدار يومين، ففي اليوم الأول قدم الدكتور حمزة الحمزاوي -مدرب دولي معتمد في التنمية البشرية- ورقة عمل بعنوان: «كن

## معهد التعلم مدى الحياة يستقبل الدفعة الثانية لبرنامج «مهارات البحث العلمي» المقدم لوزارة الدفاع



استقبل معهد التعلم مدى الحياة الدفعة الثانية لبرنامج «مهارات البحث العلمي» والمقدم لمجموعة من الضباط المدنيين والعسكريين العاملين في مختلف الجهات العسكرية والأمنية بوزارة الدفاع. ويأتي هذا البرنامج والذي يقدم للسنة الثانية على التوالي ضمن اتفاقية تدريب وقعت بين المعهد ووزارة الدفاع في تأهيل باحثين قادرين على إنتاج بحوث على مستوى متقدم تسخر نتائجها في خدمة الوطن، وقد بلغ عدد الملتحقين بالبرنامج هذا العام (26) متدرباً ولمدة أربعة أسابيع يغطي خلالها (110) ساعة تدريسية مكثفة في

المواضيع البحثية. الجدير بالذكر بأن نسخة البرنامج الأولى قد لاقت رصداً كبيراً من قبل الوزارة نتيجة للنتائج الطيبة والتنظيم الدقيق الذي واكب جميع مراحل البرنامج مما حدا بالوزارة لإسناد نسخته الثانية إلى المعهد مجدداً.

## كلية العلوم والآداب تنظم دورة في «أساسيات الفيزياء و الإلكترونيات» لطالبات مدرسة أم الفضل للتعليم الأساسي



نظمت كلية العلوم والآداب ممثلة بقسم العلوم الرياضية والفيزيائية دورة تدريبية في «أساسيات الإلكترونيات» لطالبات مدرسة أم الفضل للتعليم الأساسي، ألقاها الأستاذ أحمد فؤاد علوان والأستاذة إيمان بنت سعود العامرية. وقد هدفت الدورة إلى تطوير مهارات الطلاب في استخدام الإلكترونيات

وبرامجها التشغيلية، وذلك من خلال شرح القطع الإلكترونية وتفكيكها ثم إعادة تركيبها وشرح عمل كل قطعة ومهمتها في الجهاز الموجودة به، إلى جانب إرشاد الطالبات إلى الطريقة الصحيحة في استخدام الجهاز وإيجابيات كل جهاز وسلبياته والبرامج التي يمكن تزويدها لكل جهاز إلكتروني، وكيفية تطوير عمل الجهاز وتحسينه.

## وتستقبل وفدا طلابيا من جامعة هارفرد وجامعة نيويورك



استضافت وحدة بحوث الأفلاج بجامعة نزوى وفدا طلابيا من جامعة هارفرد وجامعة نيويورك فرع أبوظبي، وذلك في إطار تفعيل التبادل الثقافي بين الجامعات والتعريف بالأفلاج ودورها وأهميتها في حياة الإنسان العماني على مر الزمان.

وقد نظم الدكتور عبدالله بن سيف الغافري - مدير الوحدة - زيارة ميدانية إلى فلاج الخطمين بنيابة بركة الموز شرح خلالها العديد من المواضيع المتعلقة بالأفلاج مثل تاريخ نشأتها وأنواعها وأهميتها ووظائفها وطريقة شق الأفلاج، حيث أن السلطنة تضم ثلاث أنواع من الأفلاج تنقسم إلى: الأفلاج الداوودية، والأفلاج الغيلية والأفلاج العينية.

كما أشار الدكتور الغافري إلى الأمور المتعلقة بتوزيع حصص المستفيدين من الفلاج بالإضافة إلى التعريف بالمسؤول عن الفلاج والذي يطلق عليه اسم (وكيل الفلاج). وقد أبدى الوفد إعجابهم الشديد بهندسة إنشاء الأفلاج والطرق المستخدمة في شق قنوات المياه فيها.

الجدير بالذكر أن الوفد ضم عشر جنسيات من دول مختلفة من جميع أنحاء العالم مثل سلطنة عمان والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والهند وراوندا وكينيا وهايتي ولبنان وبلاروسيا ورومانيا.



## وحدة بحوث الأفلاج تشارك في ندوة «الممارسات الفضلى وأثرها في استدامة مصادر المياه»



ضمن الأسباب التي عجلت في قيام الحضارة العمانية، واعتراف اليونسكو بالأفلاج وإدراجها ضمن التراث العالمي لهو دليل واضح على أهميتها والدور الذي تلعبه كمثل ممتاز من الإنسان لإدارة المياه في المناطق الجافة.

كما ترأس الدكتور عبدالله الغافري الجلسة الرابعة والتي كانت حول «دور الجهات الحكومية والقطاع المدني في ترشيد استخدامات المياه»، وقد ناقشت الجلسة عددا من المواضيع مثل حصاد مياه الأمطار وتغذية الخزان الجوفي بالرياض بالمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى الحديث عن خدمات المياه في محافظه الظاهرة، والوضع المائي فيها بين الواقع والطموح، والبرنامج العالمي للتعلم وإفادة البيئة ومثال عليه تجربة سلطنة عمان.

الزراعة وتأثيرها على المياه والطاقة في دول الخليج.

أما الجلسة الثانية فقد تطرقت إلى «المشاريع المائية وتنمية الموارد البشرية»، وتم فيها مناقشة ثلاثة مشاريع مختلفة وهي: استخدام الري بالتنقيط تحت السطحي لري أشجار النخيل، ومشروع أتانا مسندم، والمشاريع الإقليمية حول تنمية الموارد المائية.

وتحدثت الجلسة الثالثة عن «تعزيز الموارد المائية التقليدية وغير التقليدية» وفيها ألقى الدكتور عبدالله الغافري ورقة عمل حول «استدامة الأفلاج في السلطنة»، أوضح من خلالها أن نظام الأفلاج يستخدم في 35 دولة في جميع أنحاء العالم، إذ تعتبر الأفلاج الحل البشري الذكي الذي جعل من العيش في بيئة جافة مثل عمان ممكنا، بالإضافة إلى ذلك فقد صنفت الأفلاج

كتب-أمجد الرواحي:

شاركت وحدة بحوث الأفلاج بالجامعة ممثلة بالدكتور عبدالله بن سيف الغافري - مدير الوحدة - في الندوة التي نظمتها الجمعية العمانية للمياه بعنوان: «الممارسات الفضلى وأثرها في استدامة مصادر المياه»، حيث أقيمت بولاية عبري بمحافظة الظاهرة تحت رعاية سعادة المهندس سالم بن ناصر العوفي - وكيل وزارة النفط والغاز - وقامت الندوة على مدى اليومين إلى أربع جلسات بواقع جلستين لكل يوم، فكانت الجلسة الأولى بعنوان: «الإدارة المتكاملة للموارد المائية» وتم التطرق فيها إلى عدد من المواضيع المختلفة مثل ترشيد استخدام المياه، والمياه الجوفية في الزراعة، والممارسات الفضلى لاستدامة وحماية أنظمة

## تحت عنوان «اتجاهات نظم المعلومات (الحوسبة السحابية)».. كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات تنظم الملتقى الوطني الأول لنظم المعلومات

### كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات تنظم «ملتقى مشاريع التخرج 2016 CIST»

ككتت- أمل الإسماعيلية:

نظم قسم نظم المعلومات بكلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات ملتقى مشاريع التخرج لطلاب تخصصات نظم المعلومات وعلوم الحاسوب وهندسة الحاسب الآلي تحت عنوان «التحرك نحو الابتكارات في مجال التكنولوجيا لبناء مجتمع المعرفة»، وقد أوضح الدكتور أحمد بن مسعود الكندي -عميد الكلية- في كلمة له إن المهمة الرئيسية للقسم هي المساهمة في خدمة ورقي المجتمع في مجال نظم المعلومات من خلال تعليم الطلاب وتشجيعهم على الإبداع والابتكار، مضيفاً أن الهدف من هذا الملتقى هو تبادل ونشر وتقديم أحدث الابتكارات في مجال نظم المعلومات، حيث يأتي هذا الملتقى لخلق بيئة تنافسية بين طلاب تخصصات نظم المعلومات وعلوم الحاسب وهندسة الحاسب الآلي لعرض مهاراتهم المختلفة وخبراتهم وابتكاراتهم من خلال مشاريع التخرج الخاصة بهم.

وتشمل فكرة الملتقى قيام كل قسم من الأقسام المعنية بالمشاركة بخمسة مشاريع تخرج من طرف طلاب القسم على أن يتم انتقاء مشروعين فقط من تلك المشاريع لعرضها في الملتقى بشرط أن تكون المشاريع المختارة مشاريع متميزة وذات فكرة جديدة ومبتكرة علاوة عن قيام الطلاب بتصميم



بوسترات لمشاريعهم وعرضها أمام لجنة التحكيم، وتم تكريم الطلاب الحاصلين على المراكز الثلاثة الأولى في كل من عرض مشاريع التخرج وتصميم البوسترات. المدير بالذکر أن الطلاب أثروا الملتقى بأفكارهم النيرة في المشاريع التي قاموا بتصميمها والعمل عليها من خلال ما اكتسبوه من معرفة وعلم في مجالات التخصص.

### وتنظم يوماً مفتوحاً لطلابها



في تطوير البلاد»، كما تطرق في حديثه إلى مشروع (مجيد للتوظيف الإلكتروني) التطوعي الذي قام بتأسيسه مع مجموعة من المتطوعين؛ وذلك بهدف إيجاد فرص عمل للباحثين عن عمل وذلك بالتواصل مع مجموعة مؤسسات وشركات في داخل السلطنة.

إلى جانب ذلك قامت الكلية بعمل مسابقة للطلاب تضمنت العديد من الأسئلة المتنوعة في الاقتصاد والإدارة والمحاسبة ونظم المعلومات، وانطلاقاً من اهتمام الكلية بالطلبة الخريجين وحرصها على تأهيلهم وتهيئتهم للتأقلم مع بيئات العمل المختلفة فيما بعد، قامت الكلية بعد تواصلها مع طلابها الخريجين بعمل مقابلات وهمية ليكونوا على دراية واضحة مستقبلاً عند تقدمهم لأي وظيفة، كما قام طلاب قسم نظم المعلومات بتقديم فقرة ترفيهية تضمنت مجموعة من المسابقات للأساتذة الكرام بالكلية.

وفي نهاية اليوم تم دعوة الدكتور صالح بن منصور العزري -مساعد الرئيس لشؤون الطلاب- لتقديم الشهادات والجوائز للضيوف المشاركين من خارج الجامعة ثم للمتميزين في مشاريع ريادة الأعمال والفائزين بمسابقة الطلاب، إضافة إلى تكريم الطلاب الذين تميزوا خلال المقابلات، كما تم تكريم عدد من الأساتذة الكرام ممن لديهم مشاريع بحثية معتمدة من طرف مجلس البحث العلمي مع مجموعة من الطلاب وذلك مكافأة لهم على الجهود المبذولة.



الرئيسية، وقدم الدكتور سالم الرزقي الورقة الرئيسية في المؤتمر تحت عنوان «الحوسبة السحابية ومنظورها في هيئة تقنية المعلومات» تحدث فيها عن دور الهيئة في إثراء التكنولوجيا والمعرفة في جميع أرجاء السلطنة، كما تحدث عن مفهوم الحوسبة السحابية وآلية استخدامها ومدى توسعها وانتشارها. وقدم الفاضل عبدالله بن عيسى الرواحي -الرئيس التنفيذي للتحالف والشراكة بشركة أوريدو- ورقة عمل تحت عنوان «المشروع الرقمي» تناول الحديث فيها عن العالم الرقمي وكيفية نموه وتطوره بشكل مستمر والتحديات والصعوبات التي تعترض المشاريع الرقمية. بعد ذلك عرضت مجموعة من أوراق العمل والتي تحمل عناوين مختلفة كالعلاقة بين الحوسبة السحابية والهيكلية الخدمية، و«الحوسبة السحابية وقضايا الأمن» و«تشخيص مشاكل الأمن للحوسبة السحابية في المنظمات المتوسطة»، وكذلك «المسح على طريق التنوع وعقدة نشر في شبكات الاستشعار اللاسلكية»، و«دراسة تحليلية لرضا المستخدم من التطبيقات المصرفية عبر الهاتف المتحرك في عمان» إلى جانب ذلك قدم الدكتور بدر المنذري -المدير العام لقسم أمن المعلومات بهيئة تقنية المعلومات- ورقة تطرق فيها إلى «أمن الحوسبة السحابية- القضايا والتحديات»، حيث أشار إلى أمن الحوسبة السحابية في السلطنة والقضايا والتحديات التي تواجهها وآلية تطبيقها. وتحدث الفاضل يحيى الهاجري -أخصائي أول بهيئة تنظيم الاتصالات- عن «منظور الحوسبة السحابية في هيئة تنظيم الاتصالات» تطرق فيها إلى نماذج الحوسبة السحابية وفئاتها والخصائص الأساسية، وكذلك الحوسبة السحابية والقضايا القانونية والتنظيمية، وحماية المستهلكين، وتشجيع الاستثمار. واختتم الملتقى بعرض أوراق عمل تدور حول «نظرة عامة لسحابة الموبايل»، و«بناء نموذج الأمن للمدن الذكية»، و«توزيع بيئات الحوسبة حسب تكنولوجيا الحوسبة السحابية»، و«تصور أداء محرك البحث مع علم الوجود».



افتتحت كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات الملتقى الوطني الأول بعنوان «اتجاهات نظم المعلومات (الحوسبة السحابية)»، وذلك تحت رعاية الدكتور سالم بن سلطان الرزقي -الرئيس التنفيذي لهيئة تقنية المعلومات-، حيث هدف الملتقى إلى تعزيز كفاءة المتخصصين في مجال الحوسبة وتوفير فرص لمستوى عالي من الحوار والنقاش في مجالات نظم المعلومات، بالإضافة إلى كون الملتقى يشكل فرصة للباحثين والأكاديميين والطلاب للالتقاء بغيرهم من المهنيين من مختلف المنظمات الدولية والوطنية لتبادل مختلف الأفكار في مجال نظم المعلومات. وقد افتتح المؤتمر بأبي من الذكر الحكيم، تبعته كلمة للدكتور أحمد بن مسعود الكندي -عميد الكلية- رحب فيها بالحضور، وقال: «إن هذا المؤتمر جاء ليعزز البحث العملي سواء في الجامعة أو خارجها، وليساهم في توسعة مدارك وأفكار الطلاب وتدريبهم وصقل مواهبهم في مجال البحث والعمل والإبداع والابتكار» وأضاف: «إن المؤتمر سيركز على التعريف باتجاهات نظم المعلومات وخاصة تلك المتعلقة بمجال الحوسبة السحابية»، وفي ختام كلمته توجه بالشكر الجزيل لراعي الحفل والضيوف الكرام والمنظمين لهذا المؤتمر. ثم دعا راعي الحفل الدكتور سالم الرزقي لتدشين كتاب المؤتمر. بعد ذلك تم عرض فيلم الجامعة الوثائقي تبعته قصيدة شعرية من تقديم الشاعرة أماني

# تمت شعار) المعلم: الإعداد والتعلم الجامعة تختتم أعمال المؤتمر الدولي



مهنة التدريس في المستقبل.

إعداد- مريم بنت جمعة الكميانية:

## تقييم أداء المعلمين.. الواقع والطموح:

ورقة بحثية أخرى قدمها الأستاذ الدكتور إخليف يوسف الطروانة -رئيس الجامعة الأردنية- تناولت عرضاً للإجراءات التي استخدمت في تقييم أداء المعلمين والتي استندت إلى نماذج التقييم المختلفة وفقاً للأدوار المهنية التي أنيطت بالمعلمين عبر المحطات التاريخية والنظريات الخاصة بإعداد المعلمين، حيث وفرت ورقته البحثية تقييماً ناقداً لهذه الإجراءات من حيث الإيجابيات والسلبيات الخاصة بها، ثم تناولت تحليلاً للأدوار المهنية المناطة بالمعلمين حالياً في ظل متطلبات عصر الاقتصاد المعرفي والتعلم القائم على الطالب كمحور للعملية التعليمية والتعلمية، والتوجه إلى الانتقال بالتركيز من التعليم إلى التعلم في مناهج واستراتيجيات التعليم والتعلم والتي تملئها الأدوار المهنية والإستراتيجيات التربوية التي يتوقع من المعلم القيام بها. وقدمت الورقة كذلك نموذجاً مقترحاً يمكن أن يستخدم لتقييم عمل المعلم مبني على منظومة الكفايات والمهارات والمعارف اللازمة لأدواره المهنية الجديدة، والذي يتوقع أن يشكل أساساً لبناء الاختبارات الخاصة بتقييم أداء المعلم وتقييم برامج الأعداد المهني له والتي تقدمها مؤسسات التعليم العالي أو تلك التي تقدم للارتقاء بالمستوى المهني لأداء المعلمين أثناء الخدمة.

## مستقبل الجودة لكليات التربية:

«مستقبل الجودة لكليات التربية.. من ضمان الجودة إلى التميز المستدام (استخدام نموذج EFQM)» ورقة بحثية قدمها الدكتور إبراهيم عبد الكريم الحسين-جامعة الملك فيصل، السعودية:- قدم فيها لمحة عامة عن الاتجاهات المحتملة لمستقبل الجودة لكليات التربية، فقد أصبحت المؤسسات على اختلاف منتجاتها وخدماتها قلقة كيف ستواجه تحديات حقبة جديدة من العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاقتصاد القائم على المعرفة. ووضح الورقة التي قدمها ملامح متطلبات التميز المؤسسي المستدام لكليات التربية باستخدام نموذج التميز الأوربي EFQM كإطار منظم يساعد المؤسسات في سعيها نحو التميز والمستقبل. ووفقاً لهذه الدراسة فهناك دلائل تشير إلى أن سعي كليات التربية لتحقيق ضمان الجودة والتميز في مخرجات التعليم، يتطلب تبني منهجية منظمة تقود وتدير التميز في المؤسسات الأكاديمية على سبيل المثال: نموذج التميز الأوربي، كما تشير إلى وجود فجوات «فجوة أداء» و«فجوة معرفة»، تتطلب القيام بمنهجيات تقييم متقدمة للأداء، ولا بد أن يحظى ذلك بدعم وتشجيع من قادة كليات التربية والتوجه الواضح والثابت نحو جودة تعليم الطلاب المتوافقة مع احتياجاتهم وتوقعاتهم وأصحاب المصلحة الآخرين للاستجابة الذكية للمتغيرات المستمرة التي يفرضها عصر المعرفة.

اختتمت منذ أيام أعمال المؤتمر الدولي الرابع لقسم التربية والدراسات الإنسانية بكلية العلوم والآداب، والذي حضى بمشاركة واسعة من مؤسسات التعليم العالي داخل السلطنة وخارجها، حيث شاركت في المؤتمر تسع دول عربية قدمت خلاله (47) بحثاً وأربع ورش عمل سلطت الضوء على واقع المعلم وتدريبه وتأهيله، وتوجيه الاهتمام بدوره في الإرشاد، وتعزيز الدور القيادي الفعال له، إلى جانب الاطلاع على التجارب العربية والعالمية في مجال إعداد المعلم وتدريبه وتأهيله، وإبراز مكانة المعايير المهنية في الممارسة العملية للمعلم وغيرها.

ولا يخفى على أي كان الدور الكبير الذي يقوم به المعلم في تأهيل الأجيال وتربيتها لبناء مجتمع متقدم يسعى إلى الازدهار والرقي الدائمين معتمداً على سواعد أبنائه وأفكارهم، ولكن كيف يتم إعداد المعلم في ظل عصر التقدم التكنولوجي وعصر المعرفة؟ وما هي أهم التحديات التي تواجهه؟ وكيف يتم تمهين التعليم؟ وما هو واقع المعلم في الدول العربية؟

كل ذلك تم مناقشته في أيام المؤتمر، و«إشراقة» رصدت لكم أهم ما تم تقديمه من أبحاث علمية، وأهم ما خرج به من توصيات..

## إعداد المعلم، التحديات وسبل التطوير:

ورقة بحثية قدمها الأستاذ الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدي-كلية التربية، جامعة السلطان قابوس- تحدث فيها عن المعلم بأنه ركيزة أساسية من ركائز العملية التعليمية، وبدون وجود معلم كفاء يقود دفة العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية لن تحقق تلك العملية أهدافها ومبتغاياها. ثم تحدث عن واقع التعليم في السلطنة قائلاً: ولكن مما يلاحظ في السنوات الأخيرة -في سلطنة عمان على سبيل المثال- واجهت عملية إعداد المعلم تحديات كبيرة تمثلت في انخفاض أعداد المقبولين في برامج إعداد المعلم خاصة من فئة الطلبة الذكور، إضافة إلى إشكاليات مرتبطة بمستواهم التحصيلي في التعليم العام، وانخفاض دافعية ممن تم قبوله في هذه البرامج نحو مهنة التدريس، وانعكاس ذلك كله على التزامهم نحو المهنة بعد تخرجهم. ولذا كان لا بد أن تعمل مؤسسات الإعداد على مراجعة برامجها وتطوير مقرراتها الدراسية، وكل ما تقدمه للطلبة من أنشطة وفعاليات من أجل الرقي بمستواهم التدريسي لقيادة عملية التغيير والإصلاح داخل المدارس، مختتما حديثه بضرورة وجود معايير إعداد المعلم، والسبل الكفيلة بالرقي ببرامج الإعداد من أجل استقطاب الكفاءات من طلبة الدبلوم العام ليمتحنوا



# المعلم مدى الحياة في عالم متغير (رابع لقسم التربية والدراسات الإنسانية)



## • توصيات المؤتمر:

- وبعد أن قدم نخبة من العلماء والباحثين وأوراقهم البحثية، أختتم المؤتمر بمجموعة من التوصيات أهمها:
1. تمهين التعليم وتوحيد معاييرهِ على مستوى البلاد العربية وبمراعاة المعايير العالمية السائدة في هذا المجال.
  2. التأكيد على التأهيل المتتابع للمعلم (بكالوريوس في التخصص/دبلوم في المناهج وطرق التدريس) كون هذا الشكل من التأهيل أثبت كفاءته من ناحية التمكن من التخصص واكتساب المهارة في مجال التدريس.
  3. أهمية إنشاء مركز للدراسات التربوية والنفسية في جامعة نزوى يهتم بالبحث العلمي والتطوير التربوي والنفسى ويقدم الاستشارات التربوية والفنية للجهات المعنية سواء في السلطنة أو خارجها.
  4. تطوير مناهج إعداد المعلم بما يتناسب مع الاحتياجات التربوية الفعلية للمدارس.
  5. إعادة النظر بمنظومة القيم والمفاهيم والمعارف والمهارات والتركيز بشكل أكبر على تمثيل ثقافة المواطنة والحوار والتسامح والتقبل والأمن الاجتماعي في جميع المراحل الدراسية.
  6. إيجاد معايير إضافية لتقويم مستوى الراغبين في الالتحاق بكليات التربية وجعل هذا التقويم تقويمًا متابعيًا في كل مرحلة يجتازها الطالب.
  7. ضمان كفاءة وجودة المعلم الخريج من خلال اعتماد معايير عالمية في التأهيل والتدريب.
  8. مواكبة التطورات العالمية الحديثة في تكنولوجيا الاتصال وثورة المعرفة وما أحدثته هذه المتغيرات من تحولات تربوية في طرق إعداد المعلم والتدريب لإعداد معلمين قادرين على التعامل مع التكنولوجيا باعتبارها وسيلة لاكتساب المعرفة.
  9. الاهتمام بشكل كبير باللغة العربية باعتبارها جزء أساسي من هوية الأمة ووعاء للفكر يرسخ قيم المواطنة.
  10. الاهتمام بإكساب المعلمين مهارات التفكير العلمي الناقد والبحث العلمي والتعلم الذاتي والتعاون.
  11. عقد ندوات وحلقات نقاش وإجراء دراسات علمية تتعلق بمواصفات معلم المستقبل.
  12. التأكيد على راسمي السياسات التعليمية في البلاد العربية بتبني رؤى تربوية جديدة بعيدة المدى ومرنة تقوم على استششاف المستقبل.
  13. إصدار الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم وتدريب المعلمين على تمثيل مضمينه
  14. التوسع النوعي والكمي في إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم، علمياً وتربوياً وثقافياً ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات الحضارية الراهنة والمستقبلية.
  15. أكد المشاركون فيما يتعلق بعقد المؤتمرات بعقد حلقات تدريب على طرق وأساليب الإلقاء والانتقال من أساليب العرض التقليدية إلى أساليب أكثر فاعلية وجذباً لعروض المؤتمرات العلمية وإفساح المجال بشكل أكبر للمناقشات والحوارات كونها الأساليب الأكثر فاعلية في توليد الأفكار وتبادل الخبرات.

## • المعلم الذي نريد في عالم تكنولوجي متغير:

قدم الأستاذ الدكتور النور عبدالرحمن محمد خير -جامعة بحري، السودان- ورقة بحثية تناولت موضوع (المعلم الذي نريد في عالم تكنولوجي متغير- إعداداً وتعلماً) وهو من الموضوعات المهمة في عصر اتفق فيه آراء المربين وصانعي القرارات التعليمية مع نتائج البحوث التربوية الحديثة في أن نجاح المؤسسة التعليمية في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يتوقف بالدرجة الأولى على نجاحها في إحداث نقلة نوعية في إعداد المعلم وإعادة تأهيله كي يتعامل مع تكنولوجيا عصر المعلومات دون رهبة أو خوف. وسلط الدكتور النور في بحثه على المعلم الذي نريد في عالم تكنولوجي متغير من حيث كيفية إعداده وتعلمه في عصر التكنولوجيا ومستحدثاتها؛ لأن المعلم هو محور العمل التجديدي، وينبغي إعداد المعلم وتدريبه في إطار التغيير الجذري الذي يجب أن يتم في بنية التعليم ومناهجه وطرائقه. وهدف البحث إلى توضيح الكفايات الإدارية والفنية والشخصية والتعليمية والإعدادية للمعلم، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في معالجة المحتوى المعرفي للبحث، فتوصل إلى نتائج عديدة أهمها أن المعايير العلمية والتربوية والثقافية والصحية من الأساسيات لاختيار الطالب الذي يصلح لمهنة التعليم، كما توصل كذلك إلى توصيات عديدة أهمها ضرورة إشراك أساتذة المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي من الجامعات في تدريب الطلاب المعلمين في فترة التربية العملية بالمدارس.

## • إعداد المعلمين في ضوء أهداف مدرسة المستقبل:

إن التعلم هو الاستثمار الأعلى لأنواع الموارد البشرية لما له من أهمية في تحقيق النمو الشامل للمتعلمين، ولما لها من أهمية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكما أن المعلم هو أهم عناصر الرأس البشري لتحقيق التقدم والنمو للمجتمعات، فإن هذه الورقة البحثية والتي قدمها الدكتور أحمد بن حميد البادري -كلية العلوم التطبيقية بالرساتاق- سلطت الضوء على ملامح إعداد المعلمين في ضوء أهداف مدرسة المستقبل.

وقد تناول الباحث فيها تعريف مدرسة المستقبل، وملامح مدرسة المستقبل في النموذج التعليمي الحديث، وكفايات المعلم وأدواره في مدرسة المستقبل، وأهداف مدرسة المستقبل التي ينبغي إعداد المعلمين في ضوءها، سواء كانت أهداف مرتبطة (بالبيئة التعليمية أو المناهج أو التقنيات أو التقويم أو مواصفات خريج مدرسة المستقبل أو التعلم الإلكتروني)، كما تناولت الورقة التحديات التي تواجه برامج إعداد المعلمين في ضوء أهداف مدرسة المستقبل. وخرجت الورقة بالعديد من التوصيات التي تتلائم مع تطوير منظومة التعليم في سلطنة عُمان ومع برامج إعداد المعلمين وفقاً للاتجاهات الحديثة وفي ضوء أهداف مدرسة المستقبل، كما أكدت التوصيات على تطوير عمليات إعداد المعلم في سلطنة عُمان في ضوء مدرسة المستقبل.

## سافر فففي الأسفار خمس فوائد (٣)



### من المقرن ملتقى النيلين بالعاصمة السودانية الخرطوم



الدكتور/ سليمان بن سالم الحسيني

مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي

Salhuseini@unizwa.edu.om

نشطون يحبون العمل والسعي، والأسواق مليئة بشتى أنواع المنتجات، وغاصة بالباعة والمتسوقين والمركبات. زرت سوق (الخرطوم بحري) الذي يفوح منه عبق البن المحمص والتوابل، وفي (الخرطوم قبلي) زرت السوق العربي والسوق الأوربي الذي أسسه اليونانيون في منتصف القرن العشرين كما قيل لي. كما زرت سوق مدينة الكلاكلة (أو سوق اللفة) الذي يعد أكبر سوق بعد السوق العربي بالخرطوم. وفي سوق أم درمان تبضعت الصمغ السوداني، شقيق اللبان الظفاري، واشترت عصا سودانية مرصعة بالعاج لا بد أنها ستبزي كل العصي التي تزامنها الحضور في السبلة العمانية.

أم درمان هي مدينة التراث في العاصمة الخرطوم، بها جامع النيلين، وجامعة القرآن الكريم، وقبة محمد المهدي، وساحات المعارك التي خاضها السودانيون ضد الإنجليزي المستعمرين. قيل لي أن أم درمان سميت بهذا الاسم نسبة إلى الملكة درمان الحاكمة في مملكة نبتا منذ ما يزيد على ألف عام.

تنوع البيئات وأسلوب حياة الإنسان في السودان انعكس على الموروث التراثي والفلكلور الشعبي السوداني؛ ففي القرية التراثية التي أنشأها الدكتور الجميايبي محمد وتشرف عليها (منظمة أنا السودان الخيرية) ترى إلى جانب الأدوات والمواد التراثية، أنواع مختلفة من بيوت القبائل السودانية: البقارة والجمالة والنيلية وبيوت دارفور والبيوت الأهرامية وبيوت الشعر والطوب والقش. كما تعرض أشكال متعددة من الرقصات الفلكلورية المعبرة عن حياة الأدغال والغابات والحرب والأفراح والسلام المصحوبة بالسيوف والبطول والأدوات الموسيقية التقليدية والحديثة، وتقدم رقصات الأطفال وموشحاتهم وأناشيدهم. كما تقدم القرية التراثية صوراً متعددة عن كرم الضيافة بالطريقة السودانية العربية الأصيلة حيث تقدم القهوة والتمر ولحم (الأجاشي) اللذيذ.

الذي يتحدث عن السودانيين لا بد أن يتحدث عن حسن خلقهم وسعة صدورهم وطول بالهم وطيب لقياهم وحفاوتهم وكرمهم وترحيبهم بالغريب. نشأ هذا الانطباع لدي منذ أن تقدمت بطلب تأشيرة في السفارة السودانية في مسقط حيث وجدت حسن الاستقبال وتم منحي التأشيرة خلال أقل من ساعة واحدة، واستمر معي نفس الشعور حتى صعودي الطائرة في مطار الخرطوم عائداً إلى بلدي لتبقى في نفسي ذكري طيبة جميلة قضيتها في بلد طيب جميل ومع شعب عربي عريق شقيق يستحق التقدير والاحترام.

2كم خلت نفسي أقف أمام صفحة من الماء تمتد إلى آخر الأرض ليس لها نهاية، أو واقف في ساحل العذبية أو السيب أتأمل بحر عُمان يلتقي في البعيد مع أفق السماء الواسعة.

أتحت لي زيارة السودان ورؤية ملتقى النهرين في أثناء مشاركتي في مؤتمر نظمه اتحاد الجامعات العربية بالتعاون مع جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

وجامعة السودان يدرس بها (65) ألف طالب، وتعود نشأتها إلى عام 1950 تحت اسم معهد الخرطوم الفني، وتم تحويله إلى جامعة عام 1990. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، طبعا ليست الجامعة الوحيدة في هذا البلد، فإلى جنبها تقف شقيقتها جامعة الخرطوم، وغيرهما كثير، ولا عجب؛ فالشعب السوداني يحب العلم واشتهر السودان بعلمائه ومفكره وشعرائه وأدباءه على مر التاريخ. فيبدأ الاهتمام بالتلاميذ في هذا البلد العريق منذ صغرهم على أيدي المعلمين والشيوخ، إذ تنتشر إلى جانب المدارس النظامية، الزوايا التي تعنى بالصغار ويتفرغ لتعليمهم أساتذة ومعلمون يولون نشر العلم والمعرفة جل اهتمامهم. زاوية الشيخ الياقوت في مدينة جبل أولياء، أحد المراكز التي يجتمع بها التلاميذ من مختلف الأعمار ومن أماكن كثيرة من السودان حيث يتم توفير المسكن والمأكل والرعاية لهم وللمعلمين اللذين يعلمونهم القرآن الكريم والفقه والكتابة. ومن هذه الزاوية يلتحق الطلبة بالمعاهد الدينية ومنها ينطلقون إلى الجامعات والكليات.

الحياة في السودان تبدأ في الصباح الباكر وتستمر إلى ساعة متأخرة من الليل، والسودانيون

المقرن هو مكان التقاء النيل الأبيض القادم من أوغندا والنيل الأزرق القادم من أثيوبيا ليشكلا، بعد ذلك مجرى واحد يتدفق شمالا باتجاه مصر منتها في البحر الأبيض المتوسط، والمقرن هو الظاهرة البيئية الأكثر جذبا ومتعة وإعجابا، والمعلم البارز الذي يميز الخرطوم التي يقسمها النيل - أو النيلين - إلى ثلاثة أجزاء أشبه ما تكون بمثلثات تلتقي رؤوسها عند المقرن وجزيرة توتي. جزيرة توتي التي تشكلت نتيجة انقسام النيل الأزرق إلى قسمين يتجه أحدهما يمينا ويتجه الآخر شمالا نحو ثلاثة كيلومترا، ثم يلتقي كل واحد منها عموديا مع النيل الأبيض. والجزيرة تضم حضورا بارزا وطلقة بهية إلى المشهد الساحر الجذاب كقرية ريفية تتأزر ثلاثة أنهر عذبة دفاقة. النيل هو القصة الكاملة والحكاية كلها في هذا الجزء من العالم؛ عليه قامت الحضارات القديمة، وعلى ضفافه عاش الإنسان آلاف السنين يروي عن النيل القصص والأساطير، ومنه يأكل سمك (البوطاية) طريا، وفيه يسبح ويستحم، ومن مائه يشرب فيروي ظمأه، وعلى جانبه يزرع ويسقى ويحصد (عيش الحقل) ويأكل (الدخن) وخيرات أرض مباركة توتي أكلها كل حين، وعلى اقتسام ثروته المائية تثور الخلافات وتنشب النزاعات بين الدول النيلية. هنا في السودان يسمون النيل بحر، وهم عندهم حق، فهو بحر دافق بالحياة؛ ولولا النيل لكان المكان صحراء جرداء كصحراء الربع الخالي أو الصحراء الكبرى لا توجد بها حياة وغير صالحة لعيش الإنسان. عندما وقفت أمام بحيرة سد جبل أوليا الذي تم إنشائه في 1918م صانعا أمامه بحيرة يزيد عرضها على

## نشر العلوم باللغة العربية

العالم المعاصر:» أن أوروبا حين أرسلت مبعوثيها ليتعلموا في المدارس الإسلامية في الأندلس والشمال الأفريقي وصقلية الإسلامية وبلاد المشرق، وحين ترجمت الكتب الإسلامية قد وجدت تراثها الإغريقي مرة أخرى مترجماً بالعربية... التي كانت فقدته... ويذكر في موضع آخر أن الذي أيقظ أوروبا من سباتها هو بسبب احتكاكها بالمسلمين، فقد عثرت منهم على الكثير من العلوم والمعارف التي كتبت بالعربية، ومما لا شك فيه فقد قام الأوروبيون بتطوير تلك العلوم والبحث في أغوارها.

ولربما يكون أهم سببين في قلة النشر للبحث العلمي بالعربية هو توقف حركة الترجمة ولعدم وجود دراسات أكاديمية أو مقررات دراسية تُعنى بتدريس العلوم الحياتية بالعربية وخاصة في الدراسات الجامعية.

يعاني الكثير من الباحثين والذين يكملون دراستهم العليا باللغة العربية من المراجع العلمية المكتوبة بالعربية (وهنا أقصد فيها المحكمة منها، أي التي تم مراجعتها وفقاً للأعراف العلمية) فتجد قلة في العلوم والمعارف وحتى المصطلحات المعربة منها مكتوبة بالعربية. وللأسف الشديد عندما تقام المؤتمرات العلمية يُجلب لها الكثير من الأوراق البحثية والتي تقدم بغير العربية، والأدهى من ذلك أن تكتب التوصيات والمخرجات باللغة الأجنبية.

إن وجود مقررات أكاديمية تُدرّس بالعربية جنباً مع المقررات الأجنبية لهو أمر في بالغ الأهمية، وينبغي على صنّاع القرار الانتباه إليه. كما أن تشجيع الترجمة من شتى العلوم للعربية لهو الآخر وسيلة ناجعة لتطوير النشر العلمي باللغة العربية، إضافة إلى تطوير المنظومة البحثية وإيجاد مجالات علمية تُعنى بالنشر بالعربية.

كتبه: عبد الله بن محمد الشكيلي

كنت أقلب ورقة علمية كتبها باحث ألماني في مجال تخصصي، وحينما رجعت للمصادر وفهارس هذه الورقة وجدت أن نصف عدد المصادر تقريباً مكتوبة باللغة الألمانية. الورقة هذه محكمة علمياً ومنشورة في مجلة علمية دولية، ترى ما الذي يمنع أن نكتب وننشر بحوثنا بالعربية في كافة المجالات العلمية وأن تكون لنا مصادرنا الموثوقة والمحكمة كذلك؟

تحرص كل دولة في العالم مع قلة عدد المتحدثين بلغتها على فرض نظام أكاديمي ومقررات دراسية تُدرّس باللغة الأم. فهناك العديد من المراكز البحثية حول العالم تفتخر بنشر بحوثها العلمية باللغة الأم وتحرص كل الحرص على أن تنشر البحوث العلمية وتجمع البيانات باللغة الرسمية للبلد، ويمكن بعد أن تتم إجراءات البحث ووفقاً للنسق العلمي أن تنشر مثلاً باللغة الإنجليزية في إحدى المجالات العلمية نظراً لأن لغة النشر تكون عادة بالإنجليزية.

وقد زرت مجموعة من الدول الأوروبية ووقفت على بعض تجاربها، فوجدت المؤلفات الضخمة والبحوث والمقررات الدراسية في الدراسات الجامعية بلغة تلك البلد وفي مختلف العلوم.

فحركة الترجمة وتعريب العلوم ونشرها باللغة الأم أمر في بالغ الأهمية وهو ما ينقصنا بشدة اليوم للأسف الشديد، ووفقاً لإحصائية طالعها مؤخراً أن هناك حوالي أكثر من 12 مليون مفردة للغة العربية مقابل فقط 600 ألف كلمة موجودة في المعجم الإنجليزي، إضافة أن كبار الكتاب والأدباء لا يستخدمون سوى 4٪ فقط من المعجم العربي وباقي المفردات مهجور، وهذا رد في الحقيقة على أولئك الذين يقولون أن العربية لم تعد باستطاعتها احتواء العلوم العصرية. يذكر محمد قطب في كتابه رؤية إسلامية لأحوال

## جمال ولا أروع

قلبك ليس ككل القلوب  
سامضي وأطوي كل الدروب  
لعلي سأحظي بطيف يجوب  
سرابٍ وغيمٍ من الأمنيات  
وخير زهيدٍ وأرض موات  
جمالٌ تعدى حدود الوصف  
جموعٌ من الشهب تزنوا تطوف

الطالب/ عبدالعزيز بن سعود الغطريف  
الترجمة للغة الفرنسية

## نزوى الزعامة والحكم

أقيت في مسرح الشهباء بقلعة نزوى

بمناسبة احتفاء بنزوى عاصمة الثقافة الإسلامية



جد لي إلهي بطوفان من المدد  
جد لي إلهي من الأشعار قافية  
نزوى - فديتك - إني جئت ملتماً  
وإن نطق اسمك الميمون ضاء سناً  
وكيف لا ولأنت الشمس في قدر  
منك الملوك بنو نيهان قادتها  
وقم توقف وضع كلتا يديك على  
عن الإنمة نور الله في بشر  
من اليعاربة الأطهار سيرتهم  
وكم أعدد منهم سادة نجبا  
وما خروص وما آل الخليل بها  
وكم روى والدي في قوله عجا  
ترى العدالة في أسمى مراتبها  
أبا خليل وحسبي حين أنطقها  
والآن صمتاً بإجلال ومفخرة  
وليشرب العمانيون مذ عرفوا  
فقد بناها لنا قابوس معجزة  
نجل الإنمة يا تاج الزمان أبا  
قابوس يا فلماً عم الوجود سناً  
أدامك الله يا قابوس في عصر  
وخلفك الشعب صوتاً واحداً: قسماً  
نزوى - فديتك - تيهي اليوم في ألق  
نزوى - فديتك - ما وفيت في كلمي  
ما أنت إلا من الفردوس جيء بها  
ومن يوفني جنان الخلد ينعثها  
والحمد لله حمداً دائماً أبداً  
صلوا على المصطفى في كل طارفة  
والآل والصحب والأتباع أجمعهم

محمد بن حمود بن حمد الرواحي

محاضر في قسم اللغة العربية وأدابها/ جامعة نزوى

## بلا عنوان - ٤

يذكر أمامي

فأعصر قلبي..

وأفرض صمتي..

فلا شي هنا يستحق الكلام ..

ولا شيء يفعل

حتى السلام !!

أيعقل أن أعيش حياتي

وأنا هناك

أتخبط في الظلام؟! ..

تضاغط قلبي..

ما بين ضلوعي..

وأصبح أسيراً في سجون

العظام ..

أيا ويلتي لو بعدت وحيداً..

ويختم في لقاءاتي

(حرام) !! ..



الطالبة/ ثويبة بنت أحمد القاسمية

## تنمية إدارة السلوك الصفي لدى معلمات الروضة (الحلقة ٧)



د. دعاء سعيد أحمد

Email: doaa@unizwa.edu.om

أستاذ مساعد - رياض الأطفال - قسم  
التربية والدراسات الإنسانية

حيث لا بد أن يُبرز من خلالها الفكرة ورسم الشخصيات وتصوير الأحداث. من الألفاظ التي تجذب الأطفال وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة هي ألفاظ الأصوات مثل: (كوك كوك، نونو، هو هو، صوت). ومن ألفاظ المبالغة: (جداً، كثيراً). ومن الأصوات: (أصوات القطارات، السيارات، المشي، الطرق على الأبواب..... إلخ).

### المراجع:

جوزال عبد الرحيم (1988 - 1989). النشاط القصصي لطفل الرياض. الجزء الثاني، كتب المعلم، القاهرة: وزارة التربية والتعليم.  
جوزال عبد الرحيم (1988 - 1989). النشاط القصصي لطفل الرياض، الجزء الأول، كتب المعلم، القاهرة: وزارة التربية والتعليم.  
داغستاني، بلقيس إسماعيل (2010). اللعب وأثره في خفض حدة بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة (دراسة ميدانية). مجلة رسالة الخليج العربي، 118، 205-244.  
سمير عبد الوهاب أحمد (2009). أدب الأطفال «قراءات نظرية ونماذج تطبيقية». ط 2، عمان: دار المسيرة.  
هدى قناوي (2003). أدب الطفل وحاجاته «خصائصه ووظائفه في العملية التعليمية»، الكويت: مكتبة الفلاح.  
يوسف، نادية (1988). دفاع عن طفل آخر زمن. الإسكندرية: الهيئة العامة المصرية للكتاب.

- أهداف قصص الأطفال:
- إمتاع الطفل وإسعاده.
- إكساب الطفل فن الحياة.
- مساعدة الطفل على النمو الاجتماعي.
- تنمية حب القراءة لدى الطفل.
- تنمية ثروة الطفل اللغوية.
- تنمية ذوق الطفل الفني.
- السمو بوجودان الطفل وعواطفه.
- تنمية خيال الطفل ومساعدته على الابتكار.
- أسس اختيار قصص الأطفال، ومن أهمها:
- أن تكون لغة سهلة بسيطة.
- أن تكون الأفكار المتضمنة فيها مناسبة للطفل.
- تتسم جملها بالقصر بحيث تتيح فرصة للطفل أن يدرك حوادثها ويتخيلها.
- أن تكون القصة ككل قصيرة فلا يمل الطفل الاستمرار في الاستماع إليها.
- أن تدور أحداث القصة حول شخصيات مألوفة لديه في الأسرة أو الحيوانات أو الطيور أو النباتات..... الخ، وتتميز هذه الشخصيات بالحركة والنشاط.
- ألا تتضمن القصة مواقف مثيرة للانفعالات الحادة المؤلمة.
- أن تحتوي القصة على مواقف انفعالية ويفضل أن تميل إلى الفكاهة والمرح والعودة إلى السعادة والأمل، ولا ضرر من مواقف تدعو إلى الحزن أو الغضب أو الألم بشرط ألا يكون مبالغاً فيه حتى لا تتأثر نفسية الطفل تأثيراً نفسياً.
- عناصر البناء الفني للقصة: من أهمها ما يلي:
- 1- الفكرة:
- هي موضوع القصة والفكرة الأساسية لها، تلك التي تقوم عليها أحداث القصة.
- فكرة القصة قد تجذب الطفل أو لا تجذبه.
- التفكير في أحداث القصة يعني الانجذاب للفكرة التي تعرضها.
- الموضوع الجيد يزود القصة ببعد جديد.
- تكون الاستفادة من القصة أكبر لو كانت المادة والموضوع جديد على الطفل.
- يمكن أن تتحول الفكرة أو الموضوع إلى قصة رائعة.
- الفنان الأديب الحقيقي هو الذي يستطيع أن يبلور الفكرة إلى قصة تثير خيال الطفل.
- الفكرة في القصة تظل في تطور مستمر أثناء أحداث القصة.
- كلما تطورت الأحداث بمنطقية كلما كانت نهاية القصة أكثر إقناعاً وثباتاً.
- التركيز على الفكرة بطريقة الوعظ والإرشاد يفقدها معناها وهدفها.
- يجب أن تخلو القصة من الموضوعات والأفكار القاسية شديدة الإيذاء.
- الفكرة يجب أن تتلاءم مع مرحلة نمو الطفل.
- 2- الأحداث والحبكة: تتكون القصة من مجموعة من الوقائع الجزئية (الأحداث) التي ترتبط مع بعضها البعض تُكون الإطار القصصي (الحبكة القصصية)، إذاً فالحبكة: هي النقطة التي تتشابك فيها الأحداث.
- 3- الشخصيات: الشخصيات عنصر مهم من عناصر البناء القصصي، تعمل الشخصيات على إظهار الفكرة بالقصة، تتحدد ملامح الشخصية تبعاً لطبيعة القصة وأحداثها والفكرة التي تدور حولها.
- 4- البيئة الزمانية والمكانية:
- لما كانت القصة عبارة عن عدد من الأحداث فلا بد لكل قصة أن يكون لها زمان ومكان.
- كما يجب التعرف على الحقبة التاريخية التي يتم فيها الأحداث حيث أن لكل حقبة صفاتها ومميزاتها وخصائصها.
- كل قصة يجب أن تتوافق بيئتها مع زمانها (المشاهد بأكملها).
- طبيعة الأحداث وطريقة السرد يجب أن تتوافق مع البيئة التي تحكي عنها القصة.
- 5- اللغة والأسلوب: اللغة هي العنصر الهام والمكمل للبناء القصصي.
- يؤخذ في الاعتبار الأسلوب اللغوي أو التركيب اللغوي الذي يستخدمه المؤلف

نستعرض معاً في الحلقات الحالية والمستقبلية استراتيجية أخرى يمكن أن تستخدمها المعلمة في إدارة السلوك الصفي للأطفال وهي استراتيجية الألعاب والأنشطة.

### أولاً- استراتيجية الألعاب:

وهي جميع الخبرات التي يمر بها الأطفال بالروضة والقائمة على الحركات الحرة ويتم فيها استخدام العديد من اللعب بالإضافة إلى إمكانية مشاركتهم لأقرانهم في الصف. ويستخدم اللعب لتوفير بيئة طبيعية للطفل لكي يتم التواصل بين المشاعر والأفكار عن الذات والآخرين، وذلك لأن الإرشاد الكلامي للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة يكون في الغالب بالشيء الصعب، ويعد غير مناسب لنمو واستعدادات الطفل في هذه المرحلة، لذلك يكون اللعب أكثر فاعلية في الإرشاد أو في تعديل سلوكياتهم. ويعتبر اللعب مفتاح مهم للكبار يمكن من خلاله مساعدة الطفل على اكتشاف القدرات الكامنة لديه أو اجتياز بؤابر أي نوع من أنواع الاضطراب في شخصيته، كما أن اللعب بالنسبة للطفل ليس لعباً وإنما هو عمل جدي هام بالنسبة له إنه الميدان الوحيد الذي يعبر فيه عن نفسه بحرية ويتفاعل مع غيره من الأطفال ويتصرف معهم ويختبر قوته، ويعتمد الطفل غالباً على اللعب كوسيلة للتعليم وهو أفضل الطرق لاكتشاف خبرات جديدة عنه وعن الآخرين فيبدأ في تعديل سلوكه. ويمكن تصنيف أنواع اللعب المناسب في مرحلة الطفولة المبكرة إلى ما يلي:

ألعاب اجتماعية وفكرية: اللعب بالدمى، وألعاب الدراما..... وغيرها.

حل المشكلات: قطع تركيب، ألعاب جماعية، ألعاب المتاهة، حزازير.

ألعاب المكان والأشكال: بازل، أدوات الأوزان، دراجات ثلاثية العجلات، أدوات تتعلق بالمرزعة وبالقرية، قطارات، سيارات سباق، عربات صغيرة، طائرات، سيارات، بواخر.

إبداع: أقلام، مقصات آمنة، تلوين، أدوات إيقاع.

لغة: قصص، تسجيلات.

- يجد القائمون برعاية الطفل أنفسهم أمام أطفال يسعون لبناء تجربتهم الخاصة ووجهة نظرهم حولها، حيث يتحول الأطفال في هذا العمر من كائنات ترغب بالتعرف على الأشياء والأشخاص في المحيط إلى كائنات ترغب بالفهم والتفسير وإثبات الوجود. لذلك فلا بد من التواصل بين الطفل ومن يولونه الرعاية، وذلك قد يتم من خلال إحدى الطرق التالية:

لعب الأدوار، واستعمال الدمى، والمشاركة في محادثات تلفونية تمثيلية.

المشاركة في ألعاب الغمضة.

المشاركة في تقليد الحيوانات والناس.

اللعب مع الأطفال بالحزازير، الإصغاء والتكلم عن الأحلام أو الخبرات.

إشراك الأطفال في الأعمال المنزلية كالطبخ والتنظيف.

xx وجميع تلك الألعاب تتيح لنا الفرصة لفهم الطفل والتعرف على ما يورقه أو يغضبه أو يعصبه، وهكذا يمكن التوصل إلى طرق الحد أو التقليل من سلوكيات الطفل السلبية بالصف.

### ثانياً: الأنشطة:

وهي تلك الخبرات التربوية التي يمر بها الأطفال بالصف، ومن تلك الأنشطة: القصة، والمسرح، والفن، ولعب الأدوار.

1- القصص:

يعتبر الأسلوب القصصي من أهم الأساليب التربوية بل قد يعد أنجحها في تربية الأطفال، وذلك لما للقصة من تأثير رائع وشديد في نفس الطفل ووجدانه، حيث تحتوي القصة على عديد من القيم والعادات والسلوكيات التي يعتبرها الطفل مثلاً يحتذي به، لذلك يجب على المربين اختيار القصة المناسبة التي تحتوي على جوانب سلوكية إيجابية نود أن يعتادها الطفل، مما يساهم في تعديل سلوكيات الطفل السيئة، كما يجب أن تحتوي القصة على قيم إيجابية نود أن نبنيها في نفوس الأطفال، كما يجب الابتعاد ما أمكن عن القصص السلبية فهي تصور عكس السلوك المطلوب وتنفر منه وتجعله غير مرغوباً فيه.

## الإرشاد النفسي عند الأزمات Crisis Counseling



د. عبدالفتاح الخواجة

قسم التربية والدراسات الانسانية

ذلك تدريبات الصلابة النفسية، وتحسين مفهوم الذات والتفكير العقلاني وتبني الرؤية الإيجابية في النظر إلى الأحداث وعدم تضخيم الأمور، والابتعاد عن التفكير السلبي وغيرها من الأساليب الوقائية والعلاجية. ومن المهم وجود التصورات المسبقة للأحداث وأثارها المحتملة والاستراتيجيات البديلة للتعامل معها؛ فمن الصعب جدا أن نبدأ التخطيط للأزمة أثناء أو بعد حدوثها، وينبغي أن تكون الخطة جاهزة قبل حدوث الأزمة ويستلزم أن توضح أدوار المعنيين كافة سواء في مراكز الإرشاد والصحة النفسية أو في الجهات الطبية والخدمات المجتمعية بشكل عام.

وفي المؤسسات التعليمية؛ تعتبر برامج الإرشاد النمائي أو الوقائي أو ما يسمى أحيانا بالتحصين والتطعيم الوقائي الانفعالي هامة، حيث يوجه المختص في الإرشاد الفرد لأحداث متوقّعه يمكن أن تحدث بالمستقبل ثم يساعده على التهيؤ للتعامل مع هذه الأحداث الصعبة والسهلة من خلال تعلم استراتيجيات أكثر فعالية، وأمثلة ذلك التعامل مع حوادث الموت، والتهيؤ لاستقبال مرحلة دراسية جديدة خاصة وأن بعض الدراسات تشير إلى تعرض بعض الأفراد إلى أزمات خلال انتقالهم من مرحلة إلى أخرى في حياتهم. ومن الاستراتيجيات الوقائية تطبيق برامج الكشف المبكر، وتتكون هذه البرامج من تصميم تكتيكات وتطبيق استبيانات، ومقاييس تقدير أو اختبارات جمعية تهدف إلى تحديد الشخص الذي يعاني من أزمة نفسية ما، ثم تحديد البرنامج الإرشادي المناسب لتلك الأزمة وقد تكون الاستراتيجية المناسبة هي دمج ضمن برنامج إرشاد جمعي أو ورشة عمل أو برنامج تحصين وقائي، أو برنامج إرشاد فردي، ولا شك أن هذه الاستراتيجية الوقائية مفيدة جدا في الكشف عن الطلاب الذين هم تحت خطر الفشل الأكاديمي أو خطر الأشكال الأخرى من الأزمات.

وفيما يعتبر الدعم عنصر هام فهذا لا يعني أن الشخص الذي يمر بالأزمة يجب أن لا يسمح له باتخاذ القرارات وحل مشكلاته لتحسين مستوى حياته.

### - فهم مشكلاتنا:

من طبيعة كل إنسان أن يقوم بعمل ما بأفضل ما لديه من قدرات وإمكانات ومصادر خلال معاناته وشعوره بالأزمة، وخلال أي أزمة فمن المهم أن يدرك الفرد أو يكتشف قدراته الحقيقية والدفينة.

إن أهم بعد من أبعاد الإرشاد عند الأزمات هو أن نتزود بالمهارات الاجتماعية واكتساب الفنيات التي تساعدنا على التعبير عن مشاعرنا واكتشافها واختيارها، وهذا تفعيل للذكاء الانفعالي أو ما يعرف أيضا بالذكاء العاطفي (Emotional Intelligence) حتى تصبح أكثر كفاءة بحيث نضمن عدم إطالة أمد وزمن الأزمة، ولكل منا نشاطات روتينية تساعدنا على خفض مستوى القلق والتوتر وتزودنا بدعم نفسي وشعور بالراحة والطمأنينة، وهذه النشاطات يجب أن لا تشتمل على الحلول السلبية في بعض المجتمعات كشراب الكحول، أو العلاجات العشوائية أو غيرها، فالعلاجات النفسية يجب أن تكون تحت إشراف طبي. كما أن تحدي الأفكار اللاعقلانية والتوقعات غير المنطقية هام لمن واجهتهم أزمة صادمة، حيث أن قلة من الناس خلال فترة الأزمة يمتلكون المهارات الضرورية لاكتشاف معمم لما يفكرون به أو يحدثون به أنفسهم، ولا يعرفون ما هي افتراضاتهم وماذا يتوقعون من أنفسهم ومن الآخرين، إن أفكارنا التي لا نعي بها تساهم بشكل كبير جدا في طريقة شعورنا وأفعالنا، وبالتالي من خلال الإرشاد العقلاني الانفعالي سوف نعي أثرها في إيجاد مشاعر جديدة تساهم في سرعة توافقنا النفسي بشكل عام.

وأياضا علينا التغلب على العادات السيئة والسلوك الإدماني إن وجد؛ خاصة وأن الكثير من الأزمات هي سبب ونتيجة لعادات سيئة كالإدمان على المخدرات والكحول، فهي لا تدمر حياتنا فحسب بل تسبب تشوه في نظرنا لأنفسنا وللآخرين وللعالم المحيط بنا.

### درهم وقاية خير من قنطار علاج:

وللوقاية دور هام لكل مجتمع ثقافة وأعراف وعادات معينة في التعامل مع الأحداث التي تهدد الحياة أو التي تؤدي للوفاة، ونظرا لاهتمامنا بسلامة وصحة ضحايا تلك الأحداث المؤلمة غير المتوقعة يبرز دور الإرشاد النفسي بما يوفره من الدعم والمساعدة للأفراد الذين تعرضوا إلى أزمات من أجل أن يتغلبوا على الخبرات المؤلمة، وبدون دعمنا ومساعدتنا لهم فإن مستقبل حياتهم ونوعيته سوف تتأثر سلبا وربما إلى الأبد. وبالتالي فإن الوقاية تعني تزويد الأفراد بالمهارات الإرشادية المتخصصة قبل حدوث الأزمات؛ ومثال

والمزيد من الطاقة والفعالية.

### الإرشاد عند الأزمات:

يقدم الإرشاد النفسي عند الأزمات الدعم لمحتاجيه بحرفية ومهارة وخبرة، وهو بالمقابل ليس بديلا عن الإرشاد الفردي طويل الأمد، كما يمكن أن يتضمن جانب الإرشاد الممتد والعمل الاجتماعي، وليس مقتصرًا على مواعيد محددة بمراكز الإرشاد. وهناك العديد من التوصيفات للإرشاد الأزمي - عند الأزمات -، إضافة إلى الكثير من أساليب التعامل وعدد من العناصر العامة للإرشاد والتدخل الأزمي وهي:

### - المجال التربوي:

هناك فترة طبيعية لدى كل الناس لتخطي كل مشكلة يواجهونها بسبب الأزمات والصعوبات التي يتعرضون لها في حياتهم الماضية، حيث تمنحهم هذه الخبرات المناعة والقوة لمواجهة الأزمات اللاحقة. ويعتبر مواجهة الأزمة هو قلب وهدف الإرشاد الأزمي؛ ففي معظم الحالات تتضمن الأزمات ردود فعل عادية، والتي يمكن وصفها بأنها تساعد على فهم السلوك غير العادي أو غير السوي. فالإرشاد الأزمي الفعال يزود الأفراد الذين يمرون بهذه المعاناة بالمعلومات والنشاطات والتدريبات والمهارات النفسية التي تؤهلهم وتساعدهم على تخطي ماضي تلك الأزمة. والأكثر أهمية هنا أن الإرشاد الأزمي يضمن مشكلات جديدة في حياة الفرد أو الأفراد المهمين في حياته، ولهذا فإن المواجهة من خلال التزود بالمعلومات ومناقشتها ربما يكون جزء من مراحل الإرشاد عند الأزمات.

### - ملاحظة الذات والوعي بها:

أحيانا تظهر الأزمات في حياتنا كنتيجة لتدني مستوى وعينا بالذات، أو عدم إدراك أثر سلوكنا على الآخرين مقابل أثره على أنفسنا، لذا فإن زيادة رفع مستوى الوعي يمكن أن يقود إلى خيارات من ضمنها التغلب على المشكلة والشعور بالسعادة، خاصة أنك لا تستطيع أن تساعد نفسك إذا لم تستطع أن ترى تلك المشكلة أو تعيها، وفي بعض الحالات فإن ديناميات الجماعة الضاغطة ومشكلات الاتصال قد تساعد على زيادة حدة الأزمة.

### - اكتشاف واستثمار قدراتنا وطاقاتنا:

كل أزمة تساعد على فتح المجال لظهور طاقات وإمكانات الفرد الكامنة وغير العادية وفهم الذات الحقيقية لنفسه؛ فالبلط العظيم في كل أزمة هو الشخص الذي لا يعتقد بأنه هو البطل، مع التهيؤ الدائم لمواجهة التحديات، فالقدرة عادة ما تكتشف عندما نواجه الأحداث المأساوية والأمور الصادمة في الحياة،

تؤدي الحوادث بالغة الخطورة كالانتحار، والأحداث الصادمة وما ينتج عنها كاضطراب ضغط ما بعد الصدمة، وأعمال العنف والسلوكيات العدوانية والموت المفاجئ، والموت الناجم عن الكوارث سواء كانت طبيعية أو ناجمة عن تدخل الإنسان إلى وضع الطلبة في مواقف لم يسبق لهم أن استعدوا لها بشكل ملائم، الأمر الذي يجعل منهم عرضة إلى الكثير من المضاعفات الانفعالية والجسدية التي تؤدي الصحة النفسية للفرد وتهدد وجوده وقيمه إذا لم يتم التعامل معها بطريقة مناسبة.

ويعرف إرشاد الأزمات Crisis Counseling في المؤسسات التعليمية بأنه تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة عند الأزمات؛ والتي قد تكون أزمات بالغة الخطورة وشديدة الأهمية، فإنه من المهم التنبيه إلى أن هناك أزمات أقل تأثيرا من الموت والكوارث وأعمال العنف، ولكنها تؤثر في حياة الطالب بدرجات بالغة وبصور قد لا تكون واضحة للأهالي والمختصين ولكن تعكس نفسها على جوانب أدائهم الأكاديمي.

ويعرف الإرشاد النفسي بأنه: مساعدة الأفراد على مواجهة العقبات التي تعترض نموهم حيث وجدت، ومساعدتهم على تحقيق أقصى درجات النمو لإمكاناتهم الشخصية.

ويعتبر الإرشاد الأزمي أو ما يعرف بإرشاد الأزمات أو الإرشاد وقت الأزمات من مجالات الإرشاد قصيرة الأمد (Brief Counseling) وعادة ما يأخذ فترة شهر إلى ثلاثة أشهر، ويكون التركيز على مشكلة محددة غالبا ما تسبب للفرد شعورا دائما بالصدمة لعدم القدرة على التغلب عليها، حيث أن مثل هذه الخبرة تؤدي أيضا إلى مزيد من المعاناة النفسية. ولا شك أن الأزمة هي الوقت الذي يعني الخوف والحزن، وكيف نستجيب لهذه الأحداث هو أمر مهم بحد ذاته.

إن هناك حالة غريبة في عالم كل فرد تلاحقه كي تشعره بالخوف والحزن، فعندما نواجه الظلام في حياتنا ونسعى إلى الحفاظ على ذاتنا ومشاعرنا من خلال السيطرة على مخاوفنا، فسوف نكتشف حقيقة أن ليس هناك بما يسمى بوحش غريب، بل سنكتشف بأنه يمكن أن نحيا ونعيش بسلام وأمن وطمأنينة، وفي ظل هذه الاكتشاف فإن الآلام سوف تتلاشى. ومن هنا فإن مواجهة الآلام الانفعالية هي الاستجابة الأكثر صحة، وهذا لا يعني أن نجعل أنفسنا نعيش في ظروف صعبة وشعور سلبي هدام جراء مواجهة هذه المواقف المؤلمة، وأن لا نصرف طاقة كبيرة في الانخراط في نشاطات تساعدنا على كيفية تجنب المشاعر السلبية فقط، فعندما يعاني الناس من المهم أن نساعدهم على عدم الشعور بالوحدة في هذا العالم، ومن المهم أن نساعدهم على حل مشكلاتهم التي تواجههم، فالناس الذين يعانون من الآلام الانفعالية يحتاجون إلى الدعم

**QAMARIQBAL IQBAL RIFFAT (Pakistani)**  
**College: Economics, Management & Information Systems**

**Topic: Muslims Contributions to Modern Scientific and Technological Advancement**

Few of us realize that the present day powerful and prosperous West had once passed through a long gloomy period called the Dark Ages. It lasted for more than a thousand years of stagnation and backwardness extending from the 5th century A.D. to Renaissance in the 15th Century.

It was during this period that the Islamic civilization started with the advent of Islam in 610 AD. With its various ups and downs, from Baghdad and Central Asian to North Western Africa and Spain Muslim scientists and intellectuals ushered brilliant and groundbreaking accomplishments in all possible areas including medicine, chemistry and algebra, vision and optics, pharmacology, crankshaft, physics, whereby they laid the foundations of what the world has been witnessing now in terms of scientific advancement. According to Phillip Hitti «no other people made as important a contribution to human progress as did the Arabs. From the IXth to the XIIth century there were more philosophical, medical, historical, religious, astronomical and geographical works written in Arabic than in any other human tongue.»

**RUMEYSA CEYRAN MEHMET (Turkish)**  
**College: Arts and Sciences (Department of Arabic Language)**

**Topic: Sufism Between Criticism and Its Adherence**

In the Turkish society Sufism has always played an important role. It is like the heart of the Islamic life there. Away from the material hustle and bustle of life people need to take refuge in the spiritual world for cleansing the inner self and to transcend high. Throughout the history of Muslim civilization Sufism has played a very important role of not only conveying the merciful message of Islam but to keep Muslims connected with Allah.

Many people may talk critically about certain practices of Sufis in some countries, but the fact is that the true Sufism is the one that revolves around the Quran and Sunnah.

**SADAF IQBAL MUHAMMAD IQBAL ((Pakistani)**

**College: Economics, Management & Information Systems**

**Topic: Divorce, a Solution OR a Source of Exploitation**

It is said says marriages are made in heavens. The puzzles that remain are: why marriages break and heavenly wed couples they get separated on the Earth? If Islam advocates women's rights, why then does a woman not have the right to get freedom from her doomed relationship. If Islam promotes the harmonious relationship between husband and wife, then why is it

so easy to discard it by uttering just a word of "divorce"!?

In my research assignment, I will try to find out answer of these pressing questions. I will discuss the true spirit of marriage in Islam and what are the right procedures of Talāq keeping in line with the spirit of Islam. I hypothesize that the merciful religion of Islam must have provided for this "most hated option" as a solution and amicable way-out rather than allowing it to be a source of exploitation by men.

**SAKHIYA AMOUR RASHID AL MMENDHIRY (Tanzanian)**

**College: Engineering & Architecture**

**Topic: Andalusia, the Muslim Spain, Study of a Lost Civilization**

Muslim had Spain ruled for more than eight centuries. They had introduced different institutions and excelled in various fields of knowledge. Andalusia remained a source of knowledge and inspiration for many centuries on which modern sciences have been based and it was duly one of the marvelous periods of the Islamic history. Europe learned all its lessons of civilization and respect.

Al-Andalus, which means, «to become green at the end of the summer» is referred to the territory conquered by the Muslim from Southern Spain up until southern France within just a few years. Their purpose was not to conquer land but to liberated people from all suppressions which stood between the people and Tawheed, and calling people to Islam without any compulsion or force.

A fabulous civilization was established that was a beacon of light in the backward Europe of Dark Ages only to vanish after more than eight centuries. Over time the torch bearers liberation lost their own direction and were subjected to some of the most barbaric procedures of ethnic and cultural cleansing, the notorious Inquisition. I will study the era to draw some eye opening conclusions about what went wrong.

**SANA IQBAL MUHAMMAD IQBAL (Pakistani)**

**College: Engineering & Architecture**

**Topic: The Contribution and status of Women in Islam**

Some people think of women as being the weak creature of God for not being able to physically carry out many things like a man. On the contrary, some believe that women are the back bone of the society and a man is not complete without a woman. In Islam women have a high status and they are treated equitably with man. Women have even proved that they are as powerful as man and in many situations even stronger than men. There are many examples throughout the Islamic history when they have proved that they can be strong as a wall to resist Islam's enemies. And this is the reason why I am writing on this subject to highlight how a Muslim Woman can achieve anything and fight while not crossing any limits set Islam.

**SITTI HADIDJA IBRAHIM AHMED (Comorian)**

**College: Pharmacy and Nursing**

**Topic: Muslim Contribution to Sciences – a Basis for Modern Scientific and Technological Advancement.**

I chose this subject with a strong conviction that Muslims have contributed to the advancement of human civilization in various domains.

Muslim scientists played a crucial role in the transmission of precious knowledge from various lands after sifting, compiling, enhancing and advancing it to new heights. As acknowledged by honest Orientalists and historians, it was Muslims whose genuine contribution laid the foundations of modern sciences, philosophy and humanities. Even European renaissance would not have taken place had Muslims not brought enlightenment to Europe. According to George Sarton», «It will suffice here to evoke a few glorious names without contemporary equivalents in the West: Jabir ibn Haiyan, al-Kindi, al-Khwarizmi, al-Fargani, al-Razi, Thabit ibn Qurra, al-Battani, Hunain ibn Ishaq, al-Farabi, Ibrahim ibn Sinan, al-Masudi, al-Tabari, Abul Wafa, «Ali ibn Abbas, Abul Qasim, Ibn al-Jazzar, al-Biruni, Ibn Sina, Ibn Yunus, al-Kashi, Ibn al-Haitham, «Ali Ibn «Isa al-Ghazali, al-zarqab, Omar Khayyam. A magnificent array of names which it would not be difficult to extend. «

**TAYIBA ZAHOOR MUHAMMED ZAHOOR (Pakistan)**

**College: Pharmacy and Nursing**

My topic is of prime importance especially in context of the developments of last two decades. In the era of globalization and open skies, Muslims never cease to interact with non-Muslims..

In the environment of mutual distrust and suspicions which has been further worsened by the ferocious distortion campaign especially perpetrated by Western Media, Islam - the religion of mercy, righteousness and human dignity has been and is being portrayed as being a religion of savagery that know no mercy and values of harmonious coexistence with others.

The environment of mutual suspicions has rendered the relations between Muslims and Others characterized by serious apprehensions and skepticism. Hence it is very important in the interest of the whole humankind that the true Islamic spirit of positive relations with all sons and daughters of Adam is revealed so that world becomes a better place for all to live in peace and tranquility.

**Reported by: Dr. Syed Bashir Ahmad**

# Foreign Students of the University Preparing Research Papers on Islamic Civilization



The number of foreign students across all the colleges of the University has been on the rise. For the benefit of non-Arabic speaking students, the University has started offering - from the current semester (Spring 2016) - its elective course on Islamic Civilization through English language. The course aims to help students position Islam, Muslims and Islamic civilization appropriately in the mosaic of the world civilizations, while seeking to provide them with understanding of the Islamic civilization with its historical, civilizational and religious components, a process in which Oman and its people have historically been pivotal. As part of the course requirements, they will write research papers and a later stage make audience presentations on their respective topics as follows:

## **AISHAALI MOHAMMEDAL MUGHEIRY (Tanzanian)**

**College: Economics, Management & Information Systems**

**Topic: Oman's Socioeconomic Contribution to Zanzibar**

Facts about the era of Omani rule on Zanzibar continue to remain buried deep beneath the sheets of obscurity. Many of those who have written about it, have unjustly shadowed it with a negative connotation as if Oman had been an occupying force in the Eastern Africa with hardly any mention of how Omanis earnestly strived to developed it as their own homeland.

I have chosen to address this topic because I do believe that there is more than what meets the eye, and the Omani contributions are worthy of bringing to the light. Omanis played a pioneering role in socio economic development of the region and uplifted the masses through social justice, agriculture, trade and Islamic enlightenment, not only in Zanzibar proper but deep inside Eastern Africa too.

## **FATIMA MUAHMAD AYUB ASSI (Pakistani)**

**College: Economics, Management & Information Systems**

**Topic: Human Rights in Islam**

The reason I am carrying out research on this subject is to bring about awareness about the Islamic teachings about treating all human beings with dignity. Amidst the media hype not may only non-Muslims strongly suspect Islam's attitude towards human rights, but at times many uninformed Muslims get carried away with inferiority complex. Mine will be a modest effort to bring the compassionate laws of Islam into light so as to assert that through Islam and its comprehensive code of conduct Allah the Almighty wanted to uplift the humanity and to treat every individual with dignity and that Prophet Muhammad pbuh was sent as nothing but mercy to all creatures. The Holy Quran says: "O mankind! Lo! We have created you male and female, and have made you nations and tribes that ye may know one another. Lo! the noblest of you, in the sight of Allah, is the best in conduct. Lo! Allah is Knower, Aware. 49:13)

**MASHOOD KHALID SULTAN (Pakistani)**

**College: Engineering & Architecture**

**Topic: Contribution and Achievements of the Four Rightly Guided Caliphs**

I am doing my research on four of the most virtuous iconic personalities of the humankind, the Khulafa ar-Rashidun (Abu Bakr, Umar, Uthman and Ali, the Rightly Guided Caliphs of the Prophet Muhammad pbuh) who following the guidance and footsteps of their beloved guide devoted their lives to complete his mission of bringing out the humankind out of darkness to light. Who within a short span of time not only brought peace, stability and prosperity to the Arabia but laid solid foundations for spreading its virtuous message beyond Asia and Africa. They lived unassuming and righteous lives and strived hard for the religion of compassion and mercy. They truly were the beacons of justice and liberation of mankind.

**NAYLA HASSAN ABDUL (Kenyan)**

**College: Economics, Management & Information Systems**

**Topic: Islamophobia, Reality Versus Perception**

It is bewildering how the "Ummah of Iqra" has turned to be perceived as a major threat to the peace and harmony of the world. The once most esteemed and influential religion that stood well-grounded, while Europe battled through the gloomy "Dark Ages", is now being looked upon as an enemy of the civilized world and civilization. Islamophobia, so to say, is a new expression of an old fear, which continues to create headlines across the global media outlets. Like all societies and nations, misdeeds have been committed by Muslim individuals and groups under pressures of horrendous injustices perpetuated to them. But the media, instead of looking at the causes of this phenomenon has been portraying the whole Muslim nation and their religion of mercy as devilish. The core objective of me opting for this topic is to clear the misconceptions and to call a spade a spade.

**PAULA DIANNA ANOT ZAPLAN (Philippines)**

**College: Pharmacy and Nursing**

**Topic: Oman and the Traditions of Tolerance**

The purpose of this research is twofold. First, the study will determine the origin and the development of traditions of tolerance, and describe the traditions of tolerant practices in the Sultanate of Oman throughout its known history regardless of its political system. Second, the study will determine the awareness of Omanis regarding their spontaneous tradition of tolerance, and describe the impact of this unique phenomenon on the social and moral integrity that is vividly evident in Omani culture. To support my study, I will be collecting data through questionnaires randomly distributed to people from different walks of life.

# عدسة إشراقة



ريما النهدي



حنان الشريقي



زينب الخياري



صفاء الحضرمي